حرف الطاء

٢٨٢ـ طَارِقُ بن أَشْيَمٍ الأَشجَعيُّ[1]

٤٩١٠- عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ لِقَوْمٍ: مَنْ وَحَّدَ اللهَ تَعَالَى، وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِهِ، حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللهِ، حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللهِ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ١٢٣(٢٩٥٣٨) و١٢/ ٣٧٥(٣٣٧٧٠) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«أَحمد» ٣/ ٤٧٢(١٥٩٧٠ و ١٥٩٧٣) و٦/ ٣٩٤(٢٧٧٥٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٦/ ٣٩٤(٢٧٧٥٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُحمد، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية. و«مُسلم» ١/ ٣٩(٣٩) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، وابن أَبي عُمر، قالا: حَدثنا مَروَان، يعنيان الفَزاري. وفي ١/ ٤٠(٤٠) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر (ح) وحدَّثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن حِبَّان» (١٧١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر.

ثلاثتهم (أَبو خالد الأَحمر، ويَزيد بن هارون، ومَروان بن مُعاوية الفَزاري) عن أَبي مالك الأَشجَعي، فذكره[4].

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: طارق بن أَشْيَم، والد أَبي مالك الأَشجَعي الكُوفي، لَه صُحبَة. «الجرح والتعديل» ٤/ ٤٨٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٥٩٧٠).

(٣) اللفظ لمسلم (٣٩).

(٤) المسند الجامع (٥٤٣١)، وتحفة الأشراف (٤٩٧٨)، وأطراف المسند (٤٩٠٨).
والحديث؛ أَخرجه البزَّار (٢٧٦٨)، والطَّبَراني (٨١٩٠-٨١٩٤).

ـ عَقِب رواية يَزيد بن هارون، قال أَحمد بن حَنبل: حَدثنا به يَزيد بواسط، وبَغداد، قال: سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ، (يَعني طارق بن أَشْيَم).

* * *

٤٩١١- عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، قَالَ:

«قُلْتُ لأَبِي: يَا أَبَتِ، إِنَّكَ قَدْ صَلَّيْتَ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبِي بَكر، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ هَاهُنَا بِالْكُوفَةِ، نَحْوًا مِنْ خَمْسِ سِنِينَ، فَكَانُوا يَقْنُتُونَ فِي الْفَجْرِ؟ فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ، مُحْدَثٌ»[(١)].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي بَكر، فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ، فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عُثْمَانَ، فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيٍّ، فَلَمْ يَقْنُتْ، ثُمَّ قَالَ: يَا بُنَيَّ إِنَّهَا بِدْعَةٌ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ أَبِي قَدْ صَلَّى خَلْفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً، وَأَبِي بَكر، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَكَانُوا يَقْنُتُونَ؟ قَالَ: لاَ. أَيْ بُنَيَّ، مُحْدَثٌ»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٠٨(٧٠٣٤) قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. وفي (٧٠٣٦) قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«أَحمد» ٣/ ٤٧٢(١٥٩٧٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٦/ ٣٩٤ (٢٧٧٥١) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا خَلف. و«ابن ماجة» (١٢٤١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، وحَفص بن غِياث، ويَزيد بن هارون. و«التِّرمِذي» (٤٠٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي (٤٠٣) قال: حَدثنا صالح بن عَبد الله،

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٦٧١).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٧٧٥١).

قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«النَّسائي» ٢/ ٢٠٤، وفي «الكُبرَى» (٦٧١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عن خَلف، وهو ابن خَليفة. و«ابن حِبَّان» (١٩٨٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا خَلف بن خَليفة.

خمستهم (حَفص بن غِياث، وعَبد الله بن إِدريس، ويَزيد بن هارون، وخَلَف بن خَليفة، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عن أَبي مالك الأَشجَعي، فذكره[1].

ـ قال أبو عيسى الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وَأَبو مالك الأَشجَعي، اسمه: سَعد بن طارق بن أَشْيَم.

***

٤٩١٢- عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، وَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «كَانَ خِضَابُنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الْوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٧٢(١٥٩٧٧) قال: حَدثنا بَكر بن عِيسى، أَبو بِشر البَصري الرَّاسِبي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، قال: حَدثنا أَبو مالك الأَشجَعي، فذكره[2].

***

٤٩١٣- عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي؟ قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي، وَيَجْمَعُ أَصَابِعَهُ إِلاَّ الإِبْهَامَ، فَإِنَّ هَؤُلاَءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٥٤٣٢)، وتحفة الأشراف (٤٩٧٦)، وأطراف المسند (٢٩١٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٤٢٥)، والبزَّار (٢٧٦٦)، والطَّبَراني (٨١٧٧-٨١٧٩)، والبَيهَقي ٢/ ٢١٣، والبَغَوي (٦٣٨).

(٢) المسند الجامع (٥٤٣٣)، وأطراف المسند (٢٩١٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٥٩.

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٢٧٧٢)، وأَبو عوانة (٨٧١٨)، والطَّبَراني (٨١٧٦).

(٣) اللفظ لمسلم (٦٩٥٠).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعَلِّمُ مَنْ أَسْلَمَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي»[(١)].

(*) وفي رواية: «كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْلَمَ، عَلَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ الصَّلاَةَ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي»[(٢)].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَغْدُو إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ، وَتَجِيءُ الـمَرْأَةُ، فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ أَقُولُ إِذَا صَلَّيْتُ؟ قَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي، فَقَدْ جَمَعَ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ»[(٣)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٠٧(٢٩٧٩٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٣/ ٤٧٢ (١٥٩٧٢) و٦/ ٣٩٤(٢٧٧٥٣) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٣/ ٤٧٢ (١٥٩٧٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد، يَعني ابن زِياد. و«البُخاري»، في «الأدب المفرد» (٦٥١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية. وفي (٦٥١م) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُليمان بن حَيَّان. وقال البُخاري عَقِبَهُ: وتَابَعَهُ عَبد الواحد، ويَزيد بن هارون. و«مُسلم» ٨/ ٧٠ (٦٩٤٨) قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا عَبد الواحد، يَعني ابن زِياد. وفي (٦٩٤٩) قال: حَدثنا سَعيد بن أَزهَر الواسِطي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٨/ ٧١ (٦٩٥٠) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن ماجة» (٣٨٤٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن خُزيمة» (٧٤٤ و٨٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد بن آدم البَصري، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية الفَزاري.

خمستهم (يَزيد بن هارون، وعَبد الواحد بن زِياد، ومَروان بن مُعاوية، وسُليمان بن حَيَّان، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم) عن أَبي مالك الأَشجَعي، سَعد بن طارق، فذكره[(٤)].

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٩٤٨).

(٢) اللفظ لمسلم (٦٩٤٩).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

(٤) المسند الجامع (٥٤٣٥)، وتحفة الأشراف (٤٩٧٧)، وأطراف المسند (٢٩١٠).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٨١٨٣-٨١٨٦).

٤٩١٤- عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي»[١].

أخرجه ابن أبي شَيبة ١١/ ٥٥(٣١١٠٦). وأحمد ٣/ ٤٧٢(١٥٩٧٥) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد. وفي ٦/ ٣٩٤(٢٧٧٥٠) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، وسُرَيج بن النُّعمان. و«التِّرمِذي»، في «الشمائل» (٤٠٨) قال: حَدثنا قُتيبة.

أربعتهم (أبو بَكر بن أَبي شَيبة، وحُسين بن مُحمد، وسُرَيْج بن النُّعمان، وقُتيبة بن سَعيد) عن خَلف بن خَليفة، عن أَبي مالك الأَشجَعي، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وأَبو مالك هذا هو سَعد بن طارق بن أَشْيَم، وطارق بن أَشْيَم هو من أَصحابِ رَسُولِ الله ﷺ، وقد روى عن النَّبيّ ﷺ أَحاديث.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حَديث أَبي مالك، عن أَبيه، تَفَرَّدَ به خلف بن خليفة عنه. «أطراف الغرائب والأفراد» (٢٢٧٨).

***

٤٩١٥- عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ، سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«بِحَسْبِ أَصْحَابِي الْقَتْلُ»[٣].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٩٢(٣٨٥٠٩). وأحمد ٣/ ٤٧٢(١٥٩٧١) قالا: حَدثنا يَزيد بن هارون، عن أَبي مالك الأَشجَعي، فذكره[٤].

ـ قال أَحمد: حَدثنا يَزيد بن هارون، ببَغداد.

***

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٤٣٤)، وتحفة الأشراف (٤٩٧٩)، وأطراف المسند (٢٩١١)، ومجمع الزوائد ٧/ ١٨١، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٠١٧).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٠٥)، والبزار (٢٧٧٣)، والطَّبَراني (٨١٨٠).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٥٤٣٦)، وأطراف المسند (٢٩٠٩)، ومجمع الزوائد ٧/ ٢٢٣.

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٧٦٠)، وابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٤٩٣)، والبَزَّار (٢٧٦٧)، والطَّبَراني (٨١٩٥ و٨١٩٦).

٢٨٣ـ طَارِق بن سُوَيدٍ الحَضرَميُّ[١]

ويُقَال: الجُعْفيُّ، ويُقَال: سُويد بن طَارِق

٤٩١٦- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ طَارِقِ بْنِ سُوَيْدٍ الْحَضْرَمِيِّ؛ «قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ بِأَرْضِنَا أَعْنَابًا نَعْتَصِرُهَا فَنَشْرَبُ مِنْهَا؟ قَالَ: لاَ، فَرَاجَعْتُهُ قُلْتُ: إِنَّا نَسْتَشْفِي بِهِ لِلْمَرِيضِ، قَالَ: إِنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِشِفَاءٍ، وَلَكِنَّهُ دَاءٌ»[٢].

أخرجه أحمد ٤/ ٣١١(١٨٩٩٤) قال: حَدثنا بَهز، وأَبو كامل. وفي ٥/ ٢٩٢ (٢٢٨٦٩) قال: حَدثنا أَبو كامل. و«ابن ماجة» (٣٥٠٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان. و«ابن حِبَّان» (١٣٨٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا غَسَّان بن الرَّبيع.

أَربعتهم (بَهز بن أَسَد، وأَبو كامل، مُظَفَّر بن مُدْرِك، وعَفان بن مُسلم، وغَسَّان) عن حَماد بن سَلَمة، عن سِماك بن حَرب، عن عَلقَمة بن وائل، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَدثنا مُوسى، حَدثنا حَماد، عن سِماك، عن عَلقَمة بن وائل، عن طارق بن سُويد؛ قلتُ: يا رَسُولَ الله، إِنَّ بِأَرضِنا أَعنابًا نَعتَصِرُها، فَنَشرَبُ مِنها؟ قال: لاَ، فَراجَعتُهُ، قال: لاَ، قلتُ: يَستَشفي بِها الـمَرِيضُ؟ قال: ذاكَ داءٌ، لَيسَ بِشِفاءٍ.

وقال أَبو نُعيم: حَدثنا شَريك، عن سِماك، عن عَلقَمة، عن طارق بن زِياد، أَو زِياد بن طارق الجُعفي.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: سُويد بن طارق الحَضرَمي، ويُقال: طارق بن سُويد، وسُوَيد بن طارق أَشبه، لَه صُحبة. «الجرح والتعديل» ٤/ ٢٣٣.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٥٤٣٧)، وتحفة الأشراف (٤٩٨٠)، وأطراف المسند (٢٩١٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٤٧٦ و٢٦٢١)، والطَّبَراني (٨٢١٢).

وقال مُحمد أَبو يَحيى: حَدثنا هاشم بن القاسم، حَدثنا شُعبة، عن سِماك، عن عَلقَمة، عن أَبيه: سَأَلَ سُوَيدُ بن طارِقٍ، أَو طارِقٌ سَأَلَ النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٥٢.

ـ وقال ابن أَبي خَيثَمة: حَدثنا مُسلِم بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا شُعبة، عن سِماك، عن عَلقَمة بن وائل، عن أَبيه؛ أَن سُويد بن طارق، أَو طارق بن سُويد سأَل النَّبي ﷺ عن الخمر فنهاه، ثُم سأَله فنهاه، فقال: يا رسول الله، إِنها دواء، قال: لا، ولكن هي داء.

كذا قال شُعبة، شك في سُويد بن طارق، أَو طارق بن سُويد.

ورَواه حَماد بن سَلَمة، عن سِماك، فنقص من الإِسناد وائل بن حُجْر، وقال: طارق بن سويد.

حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا سِماك بن حَرب، عن عَلقَمة بن وائل، عن طارق بن سُويد الحَضرَمي؛ قال: قلتُ: يا رسول الله، إِن بأَرضنا أَعنابًا نعتصرها، فذكر الحديث. «تاريخه» ٢/ ١/ ٢٧٥ و٣١٦.

ـ قلنا: رواه شُعبة، وإِسرائيل، عن سِماك بن حَرب، عن عَلقَمة بن وائل بن حُجْر، عن أَبيه؛ أَن طارق بن سُويد الجُعْفي سأَل النَّبيَّ ﷺ عن الخمر...» الحديث، وسيأتي إِن شاء الله تعالى، في مسند وائل بن حُجْر، رضي الله تعالى عنه.

***

٢٨٤ـ طَارِقُ بن عَبد الله الـمُحَارِبيُّ[(١)]

٤٩١٧ - عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الله الـمُحَارِبِيِّ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي سُوقِ ذِي الـمَجَازِ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ تُفْلِحُوا، وَرَجُلٌ يَتْبَعُهُ يَرْمِيهِ بِالْحِجَارَةِ، وَقَدْ أَدْمَى عُرْقُوبَيْهِ وَكَعْبَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لاَ تُطِيعُوهُ، فَإِنَّهُ كَذَّابٌ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قِيلَ: هَذَا غُلاَمُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قُلْتُ: فَمَنْ هَذَا الَّذِي يَتْبَعُهُ يَرْمِيهِ بِالْحِجَارَةِ؟ قَالَ: هَذَا عَبْدُ الْعُزَّى أَبُو لَهَبٍ، قَالَ: فَلَمَّا ظَهَرَ الإِسْلاَمُ، خَرَجْنَا فِي ذَلِكَ، حَتَّى نَزَلْنَا قَرِيبًا مِنَ الـمَدِينَةِ، وَمَعَنَا ظَعِينَةٌ لَنَا، فَبَيْنَا نَحْنُ قُعُودٌ، إِذْ أَتَانَا رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ، فَسَلَّمَ، وَقَالَ: مِنْ أَيْنَ أَقْبَلَ الْقَوْمُ؟ قُلْنَا: مِنَ الرَّبَذَةِ، قَالَ: وَمَعَنَا جَمَلٌ، قَالَ: أَتَبِيعُونَ هَذَا الْجَمَلَ؟ قُلْنَا نَعَمْ، قَالَ: بِكَمْ؟ قُلْنَا: بِكَذَا وَكَذَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، قَالَ: فَأَخَذَهُ وَلَمْ يَسْتَنْقِصْنَا، قَالَ: قَدْ أَخَذْتُهُ، ثُمَّ تَوَارَى بِحِيطَانِ الـمَدِينَةِ، فَتَلاَوَمْنَا فِيمَا بَيْنَنَا، فَقُلْنَا: أَعْطَيْتُمْ جَمَلَكُمْ رَجُلاً لاَ تَعْرِفُونَهُ؟ قَالَ: فَقَالَتِ الظَّعِينَةُ: لاَ تَلاَوَمُوا، فَإِنِّي رَأَيْتُ وَجْهَ رَجُلٍ لَمْ يَكُنْ لِيَحْقِرَكُمْ، مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ مِنْ وَجْهِهِ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَشِيِّ أَتَانَا رَجُلٌ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، وَقَالَ: أَنَا رَسُولُ رَسُولِ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا حَتَّى تَشْبَعُوا، وَتَكْتَالُوا حَتَّى تَسْتَوْفُوا، قال: فَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا، وَاكْتَلْنَا حَتَّى اسْتَوْفَيْنَا، قَالَ: ثُمَّ قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ مِنَ الْغَدِ، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَدُ الْمُعْطِي يَدُ الْعُلْيَا، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، أُمَّكَ وَأَبَاكَ، أُخْتَكَ وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَؤُلاَءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ قَتَلُوا فُلاَنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَخُذْ لَنَا بِثَأْرِنَا مِنْهُ، فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَيْهِ، حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، وَقَالَ: أَلاَ لاَ تَجْنِي أُمٌّ عَلَى وَلَدٍ، أَلاَ لاَ تَجْنِي أُمٌّ عَلَى وَلَدٍ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ، فَإِذَا رَسُولُ الله ﷺ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ،

---

(١) قال البُخاري: طارق بن عَبد الله، الـمُحاربيّ، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٥٢.
(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٦٥٦٢).

يَخْطُبُ النَّاسَ، وَهُوَ يَقُولُ: يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَؤُلاَءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ الَّذِينَ قَتَلُوا فُلاَنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَخُذْ لَنَا بِثَأْرِنَا، فَرَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: لاَ تَجْنِي أُمٌّ عَلَى وَلَدٍ ـ مَرَّتَيْنِ ـ»[2].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، قُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، تُفْلِحُوا»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٠٠(٣٧٧٢٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. و«البُخاري» في «خَلق أَفعال العِباد» (٢٠٣) قال: حَدثنا علي، عن مُحمد بن بِشر العَبدي. و«ابن ماجة» (٢٦٧٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمير. و«النَّسائي» ٥/ ٦١ و٨/ ٥٥، وفي «الكُبرَى» (٢٣٢٣ و٧٠١٤) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن عِيسى، قال: أَنبأَنا الفَضل بن مُوسى. و«ابن خُزيمة» (١٥٩) قال: حَدثنا أَبو عَمار، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى. و«ابن حِبَّان» (٣٣٤١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا أَبو عَمار، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى. وفي (٦٥٦٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى.

ثلاثتهم (ابن نُمير، وابن بِشر، والفَضل) عن يَزيد بن زِياد بن أَبي الجَعد، عن أَبي صَخرَة، جامع بن شَدَّاد، فذكره[4].

* * *

٤٩١٨ - عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٦١.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٥٥.

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) المسند الجامع (٥٤٣٨ و٥٤٤٠ و٥٤٤١)، وتحفة الأشراف (٤٩٨٨ و٤٩٨٩ و٤٩٩٠)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٣، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٠٣٥ و٤٥٢٢)، والمطالب العالية (٤٢٢٦). والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٨١٧٥)، والدَّارَقُطني (٢٩٧٦)، والبَيهَقي ١/ ٧٦ و٦/ ٢٠.

«إِذَا صَلَّيْتَ، فَلاَ تَبْصُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَلاَ عَنْ يَمِينِكَ، وَلَكِنِ ابْصُقْ تِلْقَاءَ شِمَالِكَ، إِنْ كَانَ فَارِغًا، وَإِلاَّ فَتَحْتَ قَدَمِكَ، وَادْلُكْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا قَامَ الرَّجُلُ إِلَى الصَّلاَةِ، أَوْ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَبْزُقَنَّ أَمَامَهُ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَكِنْ عَنْ تِلْقَاءِ يَسَارِهِ، إِنْ كَانَ فَارِغًا، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ لْيَقُلْ بِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا كُنْتَ تُصَلِّي، فَلاَ تَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَلاَ عَنْ يَمِينِكَ، وَابْصُقْ خَلْفَكَ، أَوْ تِلْقَاءَ شِمَالِكَ، إِنْ كَانَ فَارِغًا، وَإِلاَّ فَهَكَذَا، وَبَزَقَ تَحْتَ رِجْلِهِ وَدَلَكَهُ»(٣).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا صَلَّيْتَ، فَلا تَبْصُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَلاَ عَنْ يَمِينِكَ، وَابْصُقْ تِلْقَاءَ شِمَالِكَ، إِنْ كَانَ فَارِغًا، وَإِلا فَتَحْتَ قَدَمِكَ، وَأَشَارَ بِرِجْلِهِ فَفَحَصَ الأَرْضَ»(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٨٨) قال: أَخبَرنا الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٣٦٤ (٧٥٣١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٦/ ٣٩٦(٢٧٧٦٣) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن سُفيان. وفي (٢٧٧٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٧٧٦٥) قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد. و«ابن ماجة» (١٠٢١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٤٧٨) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، عن أَبي الأَحوَص. و«التِّرمِذي» (٥٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن سُفيان. و«النَّسائي» ٢/ ٥٢، وفي «الكُبرَى» (٨٠٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى، عن سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٨٧٦) قال: حَدثنا بُندَار، وأَبو مُوسى، قالا: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (٢٧٧٦٤).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٥٢.

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

يَحيى، وهو ابن سَعيد، عن سُفيان. وفي (٨٧٧) قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير.

خمستهم (سُفيان الثَّوري، وشُعبة، وعَبيدَة، وأَبو الأَحوَص، وجَرير) عن مَنصور بن الـمُعتَمِر، عن رِبْعي بن حِرَاش، فذكره[1].

ـ عَقِب الحديث (٢٧٧٦٣) قال أَحمد: ولم يقل وَكيع، ولا عَبد الرَّزاق: «وابْصُقْ خَلْفَكَ» وقالا: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ».

ـ قال أبو عيسى الترمذي: حديث طارق حديث حسن صحيح، وسمعتُ الجارود يقول: سَمِعتُ وَكِيعًا يقول: لم يكذب رِبْعي بن حِرَاش في الإِسلام كِذبةً.

ـ قال: وقال عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: أَثبتُ أَهل الكُوفة مَنصور بن الـمُعتَمِر.

***

• طَارِقُ بن عَلقَمَةَ

يأتي حديثه، إِن شاء الله تعالى، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن طارق بن عَلقَمَة، عن أُمِّه، في أَبواب مُبهمات النساء، عقب مسانيدهن.

***

(١) المسند الجامع (٥٤٣٩)، وتحفة الأشراف (٤٩٨٧)، وأطراف المسند (٢٩٢٠)، ومجمع الزوائد ٨/ ١١٤.

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٣٧١)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٣٢٢)، والبَزَّار «كشف الأستار» (٢٠٧٩)، والطَّبَراني (٨١٦٥-٨١٧٢)، والبَيهَقي ٢/ ٢٩٢.

٢٨٥ـ طِخْفَة بن قَيسٍ الغِفارِيُّ
وقِيلَ: قَيسُ بن طِخْفَة، وقِيلَ: طِهْفَة بن قَيسٍ
وقِيلَ: عَبد الله بن طِهْفَة[١]

٤٩١٩- عَنِ ابْنِ طِخْفَةَ الْغِفَارِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي؛

«أَنَّهُ ضَافَ رَسُولَ الله ﷺ مَعَ نَفَرٍ، قَالَ: فَبِتْنَا عِنْدَهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ مِنَ اللَّيْلِ يَطَّلِعُ، فَرَآهُ مُنْبَطِحًا عَلَى وَجْهِهِ، فَرَكَضَهُ بِرِجْلِهِ فَأَيْقَظَهُ، وَقَالَ: هَذِهِ ضَجْعَةُ أَهْلِ النَّارِ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ طِخْفَةَ الْغِفَارِيِّ، أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، قَالَ: بَيْنَما أَنَا نَائِمٌ فِي الـمَسْجِدِ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، أَتَانِي آتٍ، وَأَنَا نَائِمٌ عَلَى بَطْنِي، فَحَرَّكَنِي بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: قُمْ، هَذِهِ ضَجْعَةٌ يُبْغِضُهَا اللهُ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي»[٣].

أخرجه أحمد ٣/ ٤٣٠(١٥٦٣٠) و٥/ ٤٢٦(٢٤٠١٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا زُهير، عن مُحمد بن عَمرو بن حَلْحلة، عن نُعيم بن عَبد الله. و«البُخاري»، في «الأدب المفرد» (١١٨٧) قال: حَدثنا خَلف بن مُوسى بن خَلف، قال: حَدثنا أَبي، عن يَحيى بن أَبي كَثير، عن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف.

كلاهما (نُعيم، وأَبو سلمة) عَن ابن طِخفة الغِفاري، أن أَباه أَخبَره، فذكره.

• أخرجه أحمد ٥/ ٤٢٦(٢٤٠١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عن ابن إِسحاق، عن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن يعيش بن طِهفة الغِفاري، عَن أَبيه، قال: «ضِفتُ رَسُولَ الله ﷺ، فِيمَنْ تَضَيَّفَهُ مِنَ الـمَسَاكِينِ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله

---

(١) قال المِزِّي: طِخْفَة بن قَيس الغِفاري، صحابيٌّ، له حديثٌ واحدٌ، في النَّهي عن النَّوم على بطنه، رواه يَحيى بن أَبي كَثير، وفيه، عنه، اختلافٌ طويلٌ عريضٌ. «تهذيب الكمال» ١٣/ ٣٧٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبُخاري.

ﷺ فِي اللَّيْلِ يَتَعَاهَدُ ضَيْفَهُ، فَرَآنِي مُنْبَطِحًا عَلَى بَطْنِي، فَرَكَضَنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: لاَ تَضْطَجِعْ هَذِهِ الضِّجْعَةَ، فَإِنَّهَا ضِجْعَةٌ يُبْغِضُهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

سَمَّاه «يعيش بن طِهفة الغِفاري».

• وأخرجه أحمد ٣/ ٤٢٩(١٥٦٢٨) و٥/ ٤٢٦(٢٤٠١٦) قال: حَدثنا إسماعيل بن إبراهيم. و«أَبو داوُد» (٥٠٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٥٨٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المُثنى، عن مُعاذ بن هِشام. وفي (٦٦٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا خالد.

ثلاثتهم (إسماعيل، ومُعاذ، وخالد بن الحارث) عن هِشام الدَّستُوائي، عن يَحيَى بن أَبي كَثير، عن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عن يعيش بن طِخفة الغِفاري، قال:

«كَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِهِمْ، فَجَعَلَ يَنْقَلِبُ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ وَالرَّجُلَيْنِ، حَتَّى بَقِيتُ خَامِسَ خَمْسَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: انْطَلِقُوا، فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ إِلَى بَيْتِ عَائِشَةَ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَطْعِمِينَا، فَجَاءَتْ بِجَشِيشَةٍ[1]، فَأَكَلْنَا، ثُمَّ جَاءَتْ بِحَيْسَةٍ مِثْلِ الْقَطَاةِ، فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، اسْقِينَا، فَجَاءَتْ بِعُسٍّ، فَشَرِبْنَا، ثُمَّ جَاءَتْ بِقَدَحٍ صَغِيرٍ فِيهِ لَبَنٌ، فَشَرِبْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنْ شِئْتُمْ بِتُّمْ، وَإِنْ شِئْتُمُ انْطَلَقْتُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَقُلْنَا: لاَ، بَلْ نَنْطَلِقُ إِلَى الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَبَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ مُضْطَجِعًا عَلَى بَطْنِي، إِذَا رَجُلٌ يُحَرِّكُنِي بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ ضَجْعَةٌ يُبْغِضُهَا اللهُ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللهِ ﷺ»[2].

لم يقل يعيش: «عن أَبيه»، فصار مُرسَلًا[3].

---

(١) «بِجَشيشَة»، بالجيم، هي أَن تُطحَن الحِنطَة طَحنًا جليلاً، ثُم تُجعَل في القُدور، ويُلقَى عليها لَحم، أَو تَمر، وتُطبَخ، وقد يُقال لها: دَشيشَة بالدال.

وفي بعض النسخ: «بِحشِيشَة»، بالحاء، وكلاهما بمعنىً واحدٍ.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٠١٦).

(٣) أشار المِزِّي، في «تحفة الأشراف»، وابنُ حَجَر، في «أطراف المسند»، إلى أَن سياق هذا المتن على صورة المرسل، فلم يقل فيه يَعِيش: «حَدثني أَبي»، أَو: «عن أَبيه»، مع أَنه في سياقه ما يدل على أَن أَباه هو الراوي.

• وأخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٦٥٨٦) قال: أَخبَرني شُعيب بن شُعيب بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا شُعيب، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: حَدثني أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثني قَيس بن طِخفة الغِفاري، قال: حَدثني أَبي، أَنه كان مِن أَصحاب الصُّفَّة، قال:

«وَكَانَ يَأْتِينَا رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ بَعْدِ صَلاَةِ الـمَغْرِبِ، فَيَقُولُ: يَا فُلاَنُ، اذْهَبْ مَعَ فُلاَنٍ، وَأَنْتَ يَا فُلاَنُ، اذْهَبْ مَعَ فُلاَنٍ، حَتَّى بَقِيتُ فِي خَمْسَةٍ أَنَا خَامِسُهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: انْطَلِقُوا مَعِي، فَانْطَلَقْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، حَتَّى أَتَيْنَا عَائِشَةَ ـ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ ـ فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، عَشِّينَا، فَأَتَتْنَا بِجَشِيشَةٍ، ثُمَّ قَالَ: يَاعَائِشَةُ، عَشِّينَا، فَأَتَتْنَا بِحَيْسٍ كَالْقَطَاةِ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، اسْقِينَا، فَأَتَتْنَا بِقَعْبٍ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، اسْقِينَا، فَأَتَتْنَا بِقَعْبٍ دُونَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شِئْتُمْ بِتُّمْ هَا هُنَا، وَإِنْ شِئْتُمْ أَتَيْتُمُ الـمَسْجِدَ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، بَلْ نَأْتِي الـمَسْجِدَ».

• وأَخرجه ابن ماجة (٣٧٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّباح، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، عن الأَوزاعي، عن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن قَيس بن طِهفةَ الغِفاري، عَن أَبيه، قال:

«أَصَابَنِي رَسُولُ الله ﷺ نَائِمًا فِي الـمَسْجِدِ عَلَى بَطْنِي، فَرَكَضَنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: مَا لَكَ وَلِهَذَا النَّوْمِ، هَذِهِ نَوْمَةٌ يَكْرَهُهَا اللهُ، أَوْ يُبْغِضُهَا اللهُ».

ليس فيه: «أَبو سَلَمة»، وسَمَّاه: «طِهفة».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ١١٥(٢٧٢١٥) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى. و«أَحمد» ٣/ ٤٣٠(١٥٦٢٩) و٥/ ٤٢٧ (٢٤٠١٧) قال: حَدثنا هاشم، يَعني ابن القاسم. و«ابن ماجة» (٧٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٦٥٨٧) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى.

كلاهما (الحَسن بن موسى، وهاشم بن القاسم) عن شَيبان بن عَبد الرَّحمَن أَبي مُعاوية، عن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، أَن يعيش بن قَيس بن طِخفة حَدثه، عَن أَبيه، قال: وكان مِن أَصحاب الصُّفَّة، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«يَا فُلانُ، اذْهَبْ بِهَذَا مَعَكَ، يَا فُلانُ، اذْهَبْ بِهَذَا مَعَكَ، بَقِيتُ رَابِعُ أَرْبَعَةٍ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: انْطَلِقُوا، فَانْطَلَقْنَا، حَتَّى أَتَيْنَا بَيْتَ عَائِشَةَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِعَائِشَةَ: أَطْعِمِينَا، فَجَاءَتْ بِجَشِيشَةٍ، فَأَكَلْنَا، ثُمَّ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَطْعِمِينَا، فَجَاءَتْ بِحَيْسٍ مِثْلِ الْقَطَاةِ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، اسْقِينَا، فَجَاءَتْ بِعُسٍ، فَشَرِبْنَا، ثُمَّ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، اسْقِينَا، فَجَاءَتْ بِقَدَحٍ صَغِيرٍ فِيهِ لَبَنٌ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: إِنْ شِئْتُمْ بِتُّمْ هَا هُنَا، وَإِنْ شِئْتُمُ انْطَلَقُوا إِلَى الـمَسْجِدِ، قُلْنَا: بَلْ نَنْطَلِقُ إِلَى الـمَسْجِدِ»[1].

(*) وفي رواية: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ عَلَى بَطْنِي، مِنَ السَّحَرِ، إِذْ دَفَعَنِي رَجُلٌ بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: هَذِهِ ضِجْعَةٌ يُبْغِضُهَا اللهُ، قَالَ: فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا هُوَ رَسُولُ الله ﷺ»[2].

ـ جعله من حَديث: «قَيس بن طِخفَة».

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٦٦٦٤) قال: أَخبَرنا محمود بن خالد. و«ابن حِبَّان» (٥٥٥٠) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم.

كلاهما (محمود، وعَبد الرَّحمَن) قالا: حَدثنا الوليد، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن ابن قَيس بن طِغفة الغِفاري، عَن أَبيه، قال:

«أَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ، وَنَحْنُ فِي الصُّفَّةِ، بَعْدَ الـمَغْرِبِ، فَقَالَ: يَا فُلانُ، انْطَلِقْ مَعَ فُلانٍ، وَيَا فُلانُ انْطَلِقِ مَعَ فُلانٍ، حَتَّى بَعَثَ خَمْسَةً أَنَا خَامِسُهُمْ، فَقَالَ: قُومُوا مَعِي، فَفَعَلْنَا، فَدَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ الْحِجَابُ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَطْعِمِينَا، فَقَرَّبَتْ جَشِيشَةً، ثُمَّ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، أَطْعِمِينَا، فَقَرَّبَتْ حَيْسًا، ثُمَّ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، اسْقِينَا، فَجَاءَتْ بِعُسٍّ، فَشَرِبَ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَائِشَةُ، اسْقِينَا، فَجَاءَتْ بِعُسٍّ دُونَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شِئْتُمْ نِمْتُمْ عِنْدَنَا، وَإِنْ شِئْتُمْ أَتَيْتُمُ الـمَسْجِدَ فَنِمْتُمْ فِيهِ، قَالَ: فَنِمْنَا فِي الـمَسْجِدِ، فَأَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ فِي آخِرِ

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

اللَّيْلِ، فَأَصَابَنِي نَائِمًا عَلَى بَطْنِي، فَرَكَضَنِي بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: مَا لَكَ وَلِهَذِهِ النَّوْمَةِ؟! هَذِهِ نَوْمَةٌ يَكْرَهُهَا اللهُ، أَوْ يُبْغِضُهَا اللهُ»[1].

ـ ليس فيه: «أبو سَلَمة»، وفيه: «ابن قَيس بن طِغفة الغِفاري».

ـ في رواية النَّسائي: «ابن قَيس بن طِخفة الغِفاري».

• وأخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٦٥٨٥) قال: أخبَرنا موسى بن عَبد الرَّحمَن الأَنطاكي، قال: حَدثنا مُبَشِّر بن إِسماعيل الحَلَبي، عن الأَوزاعي، عن يَحيَى بن أَبي كَثير، عن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارث التَّيمي، قال: حَدثني عَطية بن قَيس، عَن أَبيه، قال:

«بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ صَلاةِ الـمَغْرِبِ، إِذْ قَالَ: يَا فُلاَنُ، انْطَلِقْ مَعَ فُلانٍ، وَيَا فُلاَنُ، انْطَلِقْ مَعَ فُلاَنٍ، حَتَّى بَقِيتُ فِي خَمْسَةٍ أَنَا خَامِسُهُمْ، قَالَ: قُومُوا مَعِي، فَدَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الْحِجَابُ، قَالَ: أَطْعِمِينَا يَا عَائِشَةُ، فَقَرَّبَتْ لَنَا جَشِيشَةً، ثُمَّ قَالَ: أَطْعِمِينَا يَا عَائِشَةُ، فَقَرَّبَتْ لَنَا حَيْسًا مِثْلَ الْقَطَاةِ، ثُمَّ قَالَ: اسْقِينَا، فَأَتَتْنَا بِقَعْبٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شِئْتُمْ نِمْتُمْ عِنْدَنَا، وَإِنْ شِئْتُمُ انْطَلَقْتُمْ إِلَى الـمَسْجِدِ فَنِمْتُمْ فِيهِ، قُلْنَا: بَلْ نَنْطَلِقُ إِلَى الـمَسْجِدِ فَنَنَامُ فِيهِ».

سَمَّاه «عَطية بن قَيس».

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (٦٦٦٣) قال: أَخبَرنا العَباس بن الوليد بن مَزيَد، قال: أَخبَرنا أَبي، قال: أَخبَرنا الأَوزاعي، قال: حَدثنا يَحيَى، عن مُحمد بن إِبراهيم، قال: حَدثني ابنٌ ليعيش بن طِخفةَ[2]، عَن أَبيه، وكان مِن أَصحاب الصُّفَّة، قال:

«وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْتِينا بَعْدَ الـمَغْرِبِ، فَيَقُولُ: يَا فُلاَنُ، انْطَلِقْ مَعَ فُلانٍ...»، وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

• وأَخرجه أَحمد ٥/ ٤٢٦(٢٤٠١٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب، عَن الحارث بن عَبد الرَّحمَن، قال: بَينا أَنا جالِسٌ مَع أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن،

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) في المطبوع: «لِقَيس بن طِخْفَة»، وفي «تحفة الأشراف»: «ليَعِيش بن طِخْفَة»، وفي «تهذيب الكمال»: «ليَعِيش بن طِغْفَة، وفي نسخة: ابن طِخْفَة».

إذ طَلَع عَلَينا رَجُلٌ مِن بَني غِفار، ابنٌ لِعَبد الله بن طِهفة، فقال أَبو سَلَمة: أَلا تُخبِرُنا عَن خَبَر أَبيكَ؟ قال: حَدثني أَبي عَبد الله بن طِهفةَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا كَثُرَ الضَّيْفُ عِنْدَهُ، قَالَ: لِيَنْقَلِبْ كُلُّ رَجُلٍ بِضَيْفِهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، اجْتَمَعَ عِنْدَهُ ضِيفَانٌ كَثِيرٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لِيَنْقَلِبْ كُلُّ رَجُلٍ مَعَ جَلِيسِهِ، قَالَ: فَكُنْتُ مِمَّنِ انْقَلَبَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا دَخَلَ، قَالَ: يَا عَائِشَةُ، هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، حُوَيْسَةٌ كُنْتُ أَعْدَدْتُهَا لإِفْطَارِكَ، قَالَ: فَجَاءَتْ بِهَا فِي قُعَيْبَةٍ لَهَا، فَتَنَاوَلَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْهَا قَلِيلاً فَأَكَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: خُذُوا بِسْمِ الله، فَأَكَلْنَا مِنْهَا، حَتَّى مَا نَنْظُرُ إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: هَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَرَابٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، لُبَيْنَةٌ كُنْتُ أَعْدَدْتُهَا لَكَ، قَالَ: هَلُمِّيهَا، فَجَاءَتْ بِهَا، فَتَنَاوَلَهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَرَفَعَهَا إِلَى فِيهِ فَشَرِبَ قَلِيلاً، ثُمَّ قَالَ: اشْرَبُوا بِسْمِ الله، فَشَرِبْنَا حَتَّى وَالله مَا نَنْظُرُ إِلَيْهَا، ثُمَّ خَرَجْنَا، فَأَتَيْتُ الـمَسْجِدَ، فَاضْطَجَعْتُ عَلَى وَجْهِي، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فَجَعَلَ يُوقِظُ النَّاسَ: الصَّلاَةَ. الصَّلاَةَ، وَكَانَ إِذَا خَرَجَ يُوقِظُ النَّاسَ لِلصَّلاَةِ، فَمَرَّ بِي وَأَنَا عَلَى وَجْهِي، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: أَنَا عَبْدُ الله بْنُ طِهْفَةَ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ ضَجْعَةٌ يَكْرَهُهَا اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ».

ـ سَمَّاه «عَبد الله بن طِهْفَة»(1).

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٥٦ و١٩٨٠٢) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَنِ؛ أَن رَجُلاً مِن أَهل الصُّفَّة قال:

«دَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَرَهْطٌ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، فَدَخَلْنَا مَنْزِلَهُ، فَقَالَ: أَطْعِمِينَا يَا عَائِشَةُ، فَأَتَتْ بِشَيْءٍ، فَأَكَلُوهُ، ثُمَّ قَالَ: زِيدِينَا يَا عَائِشَةُ، فَزَادَتْهُمْ شَيْئًا يَسِيرًا أَقَلَّ مِنَ الأَوَّلِ، ثُمَّ قَالَ: اسْقِينَا يَا عَائِشَةُ، فَجَاءَتْ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ، فَشَرِبُوا، ثُمَّ قَالَ: زِيدِينَا يَا عَائِشَةُ، فَجَاءَتْ بِقَعْبٍ مِنْ لَبَنٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله

(1) المسند الجامع (٥٤٤٢)، وتحفة الأشراف (٤٩٩١)، وأطراف المسند (٢٩٢١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١٤٣٦)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٠٠٨)، والطَّبَراني (٨٢٢٦-٨٢٣٢)، والبَيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٣٩٥).

ﷺ: إِنْ شِئْتُمْ رَقَدْتُمْ هَا هُنَا، وَإِنْ شِئْتُمْ فِي الـمَسْجِدِ، قَالُوا: بَلْ فِي الـمَسْجِدِ، قَالَ: فَخَرَجْنَا فَنِمْنَا فِي الـمَسْجِدِ، حَتَّى إِذَا كَانَ السَّحَرُ كَظَّنِي بَطْنِي، فَنِمْتُ عَلَى بَطْنِي، فَإِذَا رَجُلٌ يُحَرِّكُنِي بِرِجْلِهِ، وَيَقُولُ: هَكَذَا، فَإِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةٌ يُبْغِضُهَا اللهُ، قَالَ: فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللهِ ﷺ»[1].

ليس فيه: «ابن طِخْفَة»[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: طِخفَة الغِفاري.

وقال مُعاذ بن هِشام، حَدثنا أَبي، عَن يَحيى بن أَبي كثير، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحَمن، قال: حَدثني يعيش بن طِخفَة بن قَيس الغِفاري، قال: كان أَبي من أَصحاب الصُّفَّة، فبينا أَنا مضطجع من السَّحَر على بطني، إِذا رجل يحركني برجله، فقال: إِن هذه ضجعة يبغضها الله، فنظرتُ، فإِذا هو النَّبي ﷺ.

حَدثنا مُحمد، قال: حَدثني خلف بن موسى بن خلف، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كثير، عن أَبي سَلَمة، عَن يعيش بن طِخفَة الغِفاري؛ أَن أَباه أَخبَره، وكان من أَصحاب الصُّفَّة، في النوم.

حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا موسى بن إِسماعيل، عن موسى بن خلف: يعيش بن طِهفَة.

حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، قال: حَدثنا الحارث بن عَبد الرَّحَمن، قال: كنتُ مع أَبي سَلَمة، أَتانا ابن لعَبد الله بن طِهفَة الغِفاري، فقال أَبو سَلَمة: حَدِّث عن أَبيك، فقال: حَدثني أَبي، عَن النَّبيّ ﷺ نحوه، وقال: مَن هذا؟ قلتُ: عَبد الله بن طِهفَة، فقال: هذه ضِجعةٌ يكرهُها الله عز وجل.

حَدثنا مُحمد، قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد، عَن مُحمد بن عَمرو بن حَلحَلة، عن نُعيم بن عَبد الله الـمُجمِر، عن ابن طِخفَة، الغِفاري، قال: أَخبَرني أَبي؛ أَنه ضاف رسولَ الله ﷺ، نحوه.

---

(١) لفظ (١٩٨٠٢).

(٢) والحديث؛ أَخرجه لُوَين، في «حديثه» (١١٨)، وأَبو إِسحاق الحربي، في «إِكرام الضيف» (٦٣).

وقال مُحمد بن عَمرو: عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هُريرة، رضي الله عنه، عَن النَّبيّ ﷺ، نحوه، ولا يصح.

حَدثنا مُحمد، قال: حَدثني عُبيد، قال: حَدثنا يُونُس، قال: أَخبَرنا ابن إِسحاق، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عن نُعيم بن عَبد الله الـمُجمِر، عن يعيش بن طِهفَة، حَدثنا عن طِهفَة الغِفاري

وحَدثني مُعاذ بن فَضالة، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى، عن أَبي سَلَمة، عَن يعيش بن طِخفَة عن قَيس الغِفاري، كان أَبي من أَصحاب الصُّفَّة.

ولا يصح فيه عن قَيس.

حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا أَحمد بن الحَجاج، قال: حَدثنا عَبد العزيز بن مُحمد، عَن مُحمد بن عَمرو بن حَلحَلة الدّيلي، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عن أَبي هُريرة رضي الله عنه، عَن النَّبيّ ﷺ.

ولا يصح فيه أَبو هُريرة.

حَدثنا مُحمد، قال: حَدثني مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن المبارك ، قال: أَخبَرنا هِشام، عَن يَحيَى، عن أَبي سَلَمة، عَن يعيش بن طِغفَة الغِفاري؛ كان أَبي ....، وهو أَيضًا وَهْمٌ. «التاريخ الأوسط» (٦١٣-٦٢٢).

ـ وقال ابن أَبي خَيثمة: هذا حَديث مُختَلَفٌ فيه. «تاريخه» ٢/ ١/ ٣٣٦.

ـ قلنا: رواه مُحمد بن نُعيم بن عَبد الله الـمُجْمِر، عن أَبيه، عن ابن طِخْفَة، عن أَبي ذَرٍّ، وسيأتي في مسنده، إِن شاء الله تعالى.

ـ ورواه مُحمد بن عَمرو، عن أَبي سَلَمة، عن أَبي هُريرة، وسيأتي، إِن شاء الله تعالى.

***

٢٨٦ـ الطُّفَيلُ بن سَخْبَرَةَ الأَزديُّ[١]

٤٩٢٠- عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ طُفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ، أَخِي عَائِشَةَ لأُمِّهَا، «أَنَّهُ رَأَى فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، كَأَنَّهُ مَرَّ بِرَهْطٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ الْيَهُودُ، قَالَ: إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الْقَوْمُ، لَوْلاَ أَنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ عُزَيْرًا ابْنُ اللهِ، فَقَالَتِ الْيَهُودُ: وَأَنْتُمُ الْقَوْمُ لَوْلاَ أَنَّكُمْ تَقُولُونَ مَا شَاءَ اللهُ، وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ مَرَّ بِرَهْطٍ مِنَ النَّصَارَى، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ النَّصَارَى، فَقَالَ: إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الْقَوْمُ، لَوْلاَ أَنَّكُمْ تَقُولُونَ الْـمَسِيحُ ابْنُ اللهِ، قَالُوا: وَأَنْتُمُ الْقَوْمُ، لَوْلاَ أَنَّكُمْ تَقُولُونَ مَا شَاءَ اللهُ، وَمَا شَاءَ مُحَمَّدٌ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَخْبَرَ بِهَا مَنْ أَخْبَرَ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: هَلْ أَخْبَرْتَ بِهَا أَحَدًا؟ (قَالَ عَفَّانُ: قَالَ: نَعَمْ)، فَلَمَّا صَلَّوْا، خَطَبَهُمْ فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ طُفَيْلاً رَأَى رُؤْيَا فَأَخْبَرَ بِهَا مَنْ أَخْبَرَ مِنْكُمْ، وَإِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ كَلِمَةً كَانَ يَمْنَعُنِي الْحَيَاءُ مِنْكُمْ، أَنْ أَنْهَاكُمْ عَنْهَا، قَالَ: لاَ تَقُولُوا: مَا شَاءَ اللهُ، وَمَا شَاءَ مُحَمَّدٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ لِرَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ: نِعْمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ، لَوْلاَ أَنَّكُمْ تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: لاَ تَقُولُوا: مَا شَاءَ اللهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، وَلَكِنْ قُولُوا: مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ شَاءَ مُحَمَّدٌ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ يَهُودِيًّا رَأَى فِي مَنَامِهِ...» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ[٤].

أخرجه أحمد ٥/ ٧٢(٢٠٩٧٠) قال: حَدثنا بَهز، وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٥/ ٣٩٩ (٢٣٧٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: طُفَيل بن سَخبَرة، أَخُو عائشة أُم المؤمنين لأُمها، ويُقال: طُفَيل بن عَبد الله بن سَخبَرة، والد الحارث بن طُفَيل، وهو ابن سَخبَرة بن جُرثُومة بن النَّمِر بن عُثمان، له صُحبة. «الجرح والتعديل» ٤/ ٤٨٩.

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

(٤) اللفظ لأحمد (٢٣٧٧٤).

و«الدَّارِمي» (٢٨٦٤) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٢١١٨م) قال: حَدثنا ابن أَبي الشَّوَارِب، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

ثلاثتهم (حَماد، وشُعبة بن الحَجاج، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عن عَبد الملك بن عُمير، عن رِبْعي بن حِرَاش، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٦٥(٢٦٣٧٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن عَبد الملك بن عُمير، عن رِبْعي بن حِرَاش، عَن الطُّفَيل بن سَخْبَرَةَ، أَخ لِعائِشة مِن الرَّضاعة، أَن النَّبيَّ ﷺ قَالَ:

«أَمَّا بَعْدُ»، مختصرٌ[2].

• وأَخرجه أَبو يعلَى (٤٦٥٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَبد الملك بن عُمير، عن رِبعي، عَن الطُّفيل، أَخي عائِشَة مِن أُمِّها، عَن عائِشَة، فيما يعلَم عُثمانُ؛

«أَنَّ يَهُودِيًّا رَأَى فِي الـمَنَامِ، نِعْمَ الْقَوْمُ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ، لَوْلاَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، قَالَ: فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: لاَ تَقُولُوا: مَا شَاءَ اللهُ، وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، قُولُوا: مَا شَاءَ اللهُ وَحْدَهُ».

زاد فيه: «عن عائشة»[3].

ـ فوائد:

ـ رواه سُفيان بن عُيينة، عن عَبد الملك بن عُمير، عن رِبْعي بن حِرَاش، عن حُذَيفة، وسلف في مسنده.

***

---

(١) المسند الجامع (٥٤٤٣)، وتحفة الأشراف (٤٩٩٢)، وأطراف المسند (٢٩٢٢)، وإتحاف المهرة (٤٨٤٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٧٤٣)، والطَّبَراني (٨٢١٤ و٨٢١٥)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ٢٢.

(٢) وقد أَخرجه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، بتمامه، في «مسنده» (٦٥٢).

(٣) مجمع الزوائد ٧/ ٢٠٨، وإتحاف المهرة (٤٨٤٤).

٢٨٧ـ طَلحَة بن عُبَيدِ الله التَّيميُّ[١]

٤٩٢١- عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ الله يَقُولُ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، ثَائِرُ الرَّأْسِ، يُسْمَعُ دَوِيُّ صَوْتِهِ، وَلاَ نَفْقَهُ مَا يَقُولُ، حَتَّى دَنَا، فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ عَنِ الإِسْلاَمِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُنَّ؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ أَنْ تَطَّوَّعَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ، قَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهُ؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ أَنْ تَطَّوَّعَ، قَالَ: وَذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ الزَّكَاةَ، فَقَالَ: هَلْ عَلَيَّ غَيْرُهَا؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ أَنْ تَطَّوَّعَ، قَالَ: فَأَدْبَرَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: وَالله لاَ أَزِيدُ عَلَى هَذَا، وَلاَ أَنْقُصُ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَفْلَحَ الرَّجُلُ إِنْ صَدَقَ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، ثَائِرَ الرَّأْسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَخْبِرْنِي مَاذَا فَرَضَ اللهُ عَلَيَّ مِنَ الصَّلاَةِ؟ قَالَ: الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، إِلاَّ أَنْ تَطَّوَّعَ شَيْئًا، قَالَ: أَخْبِرْنِي مَاذَا افْتَرَضَ اللهُ عَلَيَّ مِنَ الصِّيَام، قَالَ: صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ، إِلاَّ أَنْ تَطَّوَّعَ شَيْئًا، قَالَ: أَخْبِرْنِي مَاذا فَرَضَ اللهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ، فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ بِشَرَائِعِ الإِسْلاَمِ، فَقَالَ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ لاَ أَتَطَوَّعُ شَيْئًا، وَلاَ أَنْتَقِصُ مِمَّا فَرَضَ اللهُ عَلَيَّ شَيْئًا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَفْلَحَ، وَأَبِيهِ، إِنْ صَدَقَ، أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَأَبِيهِ، إِنْ صَدَقَ»[٣].

أَخرجه مَالك[٤] (٤٨٥). وأَحمد ١/ ١٦٢(١٣٩٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مالك. و«الدَّارِمي» (١٧٠٠) قال: أَخبَرنا يَحيى بن حَسان، قال:

---

(١) قال أَبو حاتم الرازي: طلحة بن عُبيد الله بن عُثمان بن عَمرو بن كعب بن سَعد بن تَيم بن مُرَّة، أَبو مُحمد القُرشي، له صُحبةٌ. «تهذيب الكمال» ١٣/ ٤١٢.

(٢) اللفظ لمالك.

(٣) اللفظ للنَّسائي (٢٤١١).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٥٣١)، والقَعنَبي (٣٠٠)، وسُوَيد بن سَعيد (١٧٢)، وورد في «مسند الموطأ» (٧٣١).

حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«البُخاري» ١/ ١٨(٤٦) و٣/ ٢٣٥(٢٦٧٨) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثني مالك. وفي ٣/ ٣٠(١٨٩١) و٩/ ٢٩ (٦٩٥٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«مُسلم» ١/ ٣١(٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد بن جَميل بن طَرِيف بن عَبد الله الثَّقفي، عن مالك بن أَنس، فيما قُرِئَ عليه. وفي ١/ ٣٢(٩) قال: حَدثني يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة بن سَعيد، جميعًا عن إِسماعيل بن جَعفر. و«أَبو داوُد» (٣٩١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عن مالك. وفي (٣٩٢ و٣٢٥٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد العَتكي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر الـمَدَني. و«النَّسائي» ١/ ٢٢٦، وفي «الكُبرَى» (٣١٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عن مالك. وفي ٤/ ١٢٠، وفي «الكُبرَى» (٢٤١١) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر. وفي ٨/ ١١٨ قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ابن القاسم، عن مالك. و«ابن خُزيمة» (٣٠٦) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (١٧٢٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان الطَّائي بِمَنْبِج، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك. وفي (٣٢٦٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك.

كلاهما (مالك بن أَنس، وإِسماعيل بن جَعفر) عن أَبي سُهيل، نافع بن مالك بن أَبي عامر الأَصبَحي، عن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو سُهيل هو عَم مالك بن أَنس، واسمُه نافع بن مالك بن أَبي عامر الأَصبَحي، وهو أَحد الثقات.

***

٤٩٢٢- عَنْ سُعْدَى الْمُرِّيَّةِ، قَالَتْ: مَرَّ عُمَرُ بِطَلْحَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا لَكَ مُكْتَئِبًا؟ أَسَاءَتْكَ إِمْرَةُ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٥٤٤٤)، وتحفة الأشراف (٥٠٠٩)، وأطراف المسند (٢٩٣٠).

والحديث أَخرجه؛ البَزَّار (٩٣٣)، وابن الجارود (١٤٤)، والبَيهَقي ١/ ٣٦١ و٢/ ٨ و٢/ ٤٦٦ و٤٦٧ و٤/ ٢٠١، والبَغَوي (٧).

«إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً، لاَ يَقُولُهَا أَحَدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ، إِلاَّ كَانَتْ نُورًا لِصَحِيفَتِهِ، وَإِنَّ جَسَدَهُ وَرُوحَهُ لَيَجِدَانِ لَهَا رَوْحًا عِنْدَ الـمَوْتِ».

فَلَمْ أَسْأَلْهُ حَتَّى تُوُفِّيَ، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُهَا، هِيَ الَّتِي أَرَادَ عَمَّهُ عَلَيْهَا، وَلَوْ عَلِمَ أَنَّ شَيْئًا أَنْجَى لَهُ مِنْهَا، لأَمَرَهُ[1].

أَخرجه ابن ماجة (٣٧٩٥). والنَّسائي في «الكُبرَى» (١٠٨٧٤). وأَبو يَعلَى (٦٤٢). وابن حِبَّان (٢٠٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم.

أَربعتهم (ابن ماجة، والنَّسائي، وأَبو يَعلَى، وعَبد الله بن مُحمد) عن هارون بن إِسحاق الهَمْداني الكُوفي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الوَهَّاب، عن مِسعَر بن كِدَام، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن الشَّعبي، عن يَحيى بن طَلحَة، عن أُمِّه سُعْدَى الـمُرِّية، فذكرته[2].

• أَخرجه أَبو يعلَى (٦٤١) قال: حَدثنا موسى بن حَيان البَصري، قال: حَدثنا أَبو زَيد الحَرَشي، قال: حَدثنا شُعبة، عن إِسماعيل، قال: سَمِعت الشَّعبي، عَن رَجُل، عَن سُعدَى امرأة طَلحَة بن عُبيد الله، عَن طَلحَة، أَنه قال:

«سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ كَلِمَةً، لَمْ أَسْأَلْهُ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ، أَوْ قُبِضَ، قَالَ: إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً، لاَ يَقُولُهَا رَجُلٌ عِنْدَ مَوْتِهِ، إِلاَّ كَانَتْ لَهُ نُورًا فِي صَحِيفَتِهِ، وَإِنَّ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ لَيَجِدَانِ لَهَا رَاحَةً عِنْدَ الـمَوْتِ».

فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لأَعْلَمُهَا؛ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرَادَ عَلَيْهَا عَمَّهُ، لاَ أُرَاهَا إِلاَّ إِيَّاهَا.

لم يُسَمِّ فيه الواسطة بين الشَّعبي وسُعْدَى.

• وأَخرجه أَحمد ١/ ٣٧(٢٥٢) قال: حَدثنا يَحيَى، عن إِسماعيل، قال: حَدثنا عامر (ح) وحَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، عن رجل، عَن الشَّعبي، قال: مَر عُمر بِطَلحَة، ... فذَكَر مَعناه، قال: مَر عُمر بِطَلحَة، فراه مُهتَمًّا،

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٥٤٤٥)، وتحفة الأشراف (٥٠٢١).

أَخرجه البَزَّار (٩٣٤)، والطَّبَراني (٧٧٢)، من طريق الشَّعبي، عن يَحيى بن طَلحَة، عن أُمِّه سُعدَى.

ـ وأَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٥١٩)، من طريق الشَّعبي، عن رجل، عن سُعدى.

قال: لَعَلَّك ساءَك إمارَةُ ابن عَمِّكَ؟ قال: يعني أَبا بَكر، فقال: لا، ولَكنِّي سَمِعت رَسول الله ﷺ يقول:

«إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لاَ يَقُولُهَا الرَّجُلُ عِنْدَ مَوْتِهِ، إِلاَّ كَانَتْ نُورًا فِي صَحِيفَتِهِ، أَوْ وَجَدَ لَهَا رَوْحًا عِنْدَ الـمَوْتِ».

قَالَ عُمَرُ: أَنَا أُخْبِرُكَ بِهَا، هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي أَرَادَ بِهَا عَمَّهُ: شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: فَكَأَنَّمَا كُشِفَ عَنِّي غِطَاءٌ، قَالَ: صَدَقْتَ، لَوْ عَلِمَ كَلِمَةً هِيَ أَفْضَلُ مِنْهَا لأَمَرَهُ بِهَا.

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (١٠٨٧٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا إِسماعيل، عن رجل، عن عامر، قال: مر عُمر بطلحة فرآه كئيبًا، نحوه.

ليس فيه بين الشَّعبي، وبين عُمر وطلحة أَحدٌ[1].

• وأَخرجه أَحمد ١/ ١٦١(١٣٨٤) قال: حَدثنا أَسباط. وفي (١٣٨٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مَهدي، قال: حَدثنا صالح بن عُمر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٨٧٣) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر.

ثلاثتهم (أَسباط بن مُحمد، وصالح بن عُمر، وعلي بن مُسهِر) عن مُطَرِّف بن طَريف، عَن الشَّعبي، عَن يحيَى بن طَلحَة بن عُبيد الله، عَن أَبيه؛

«أَنَّ عُمر رَآهُ كَئِيبًا، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ كَئِيبًا، لَعَلَّهُ سَاءَتْكَ إِمْرَةُ ابْنِ عَمِّكَ، يَعني أَبَا بَكر؟ قَالَ: لاَ، وَأَثْنَى عَلَى أَبِي بَكر، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ كَلِمَةٌ لاَ يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ، إِلاَّ فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ، وَأَشْرَقَ لَوْنُهُ، فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهَا إِلاَّ الْقُدْرَةُ عَلَيْهَا، حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِنِّي لأَعْلَمُهَا، فَقَالَ لَهُ طَلْحَةُ: وَمَا هِيَ؟ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: هَلْ تَعْلَمُ كَلِمَةً هِيَ أَعْظَمُ مِنْ كَلِمَةٍ أَمَرَ بِهَا عَمَّهُ؛ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ: هِيَ وَاللهِ هِيَ»[2].

---

(١) «تحفة الأشراف» (٤٩٩٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٨٦).

جعله من رواية يحيَى بن طَلحَة بن عُبيد الله، عَن أبيه[1].

• وأخرجه النَّسائي في «الكُبرَى» (١٠٨٧٢) قال: أخبَرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حَدثنا جَرير. و«أبو يَعلَى» (٦٥٥) قال: حَدثنا أبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُعَلَّى بن مَنصور، قال: حَدثنا أبو زُبَيد، عَبثَر بن القاسم.

كلاهما (جَرير بن عَبد الحَمِيد، وعَبثَر بن القاسم) عن مُطَرِّف بن طَرِيف، عن عامر الشَّعبي، عَن يَحيى بن طَلحة، قال: رَأى عُمَرُ طَلحة بن عُبَيدِ الله حَزِينًا، فقال: ما لك؟ قال: إِنِّي سَمِعتُ رَسُولَ الله ﷺ يقول:

«إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَاتٍ، لاَ يَقُولُهُنَّ عَبْدٌ عِنْدَ الـمَوْتِ، إلا نُفِّسَ عَنْهُ، وَأَشْرَقَ لَوْنُهُ، وَرَأَى مَا يَسُرُّهُ، فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهَا إلا الْقُدْرَةُ عَلَيْهَا، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لأَعْلَمُ مَا هِيَ، قَالَ طَلْحَةُ: مَا هِيَ؟ قَالَ: هَلْ تَعْلَمُ كَلِمَةً هِيَ أَفْضَلُ مِنْ كَلِمَةٍ دَعَا إِلَيْهَا رَسُولُ الله ﷺ عَمَّهُ عِنْدَ الـمَوْتِ؟ قَالَ طَلْحَةُ: هِيَ وَالله هِيَ، قَالَ عُمَرُ: لاَ إِلَهَ إِلا اللهُ».

(*) لفظ النَّسائي: «عَنِ ابْنٍ لِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ الله، قَالَ: رَأَى عُمَرُ طَلْحَةَ حَزِينًا، فَقَالَ: مَا لَكَ يَا فُلاَنُ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً، لاَ يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ، إِلاَّ نَفَّسَ اللهُ عَنْهُ كَرْبَهُ».

فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْهَا إِلاَّ الْقُدْرَةُ عَلَيْهَا، حَتَّى مَاتَ، قَالَ: إِنِّي لأَعْلَمُهَا، هَلْ تَعْلَمُ مِنْ كَلِمَةٍ هِيَ أَعْظَمُ مِنْ كَلِمَةٍ أَمَرَ بِهَا عَمَّهُ؛ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟ قَالَ: هِيَ وَالله هِيَ.

لم يقل فيه يحيَى بن طَلحَة: عَن أبيه[2].

---

(١) المسند الجامع (٥٤٤٦)، وتحفة الأشراف (٥٠١٦)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٢/ ٦١٧.
وأخرجه من هذا الوجه؛ البيهَقي، في «الأسماء والصفات» (١٧٣).

(٢) المسند الجامع (٥٤٤٦)، وتحفة الأشراف (٥٠١٨)، والمقصد العلي (٤٢٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٢٤، وإتحاف الخيرة المهرة (٤).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: مُحمد بن عَبد الوَهَّاب، أَخو فُضيل، الكُوفيّ، سَمِع مِسعرًا، عن إِسماعيل بن أَبي خالد، عن الشَّعبي، عن يَحيى بن طَلحَة، عن أُمِّه سُعدَى الـمُرِّيَّة؛ مَرَّ عُمر بطلحَة، فَقال: سَمِعتُ النَّبي ﷺ: كَلِمَةٌ لاَ يَقولها عَبدٌ عِندَ مَوتِهِ، إِلاَّ كانَت نُورًا لِصَحِيفَتِه، فَقال: أَنا أَعلَمُها، هِيَ الَّتِي أَرادَ عَلَيها عَمَّهُ.

قال لي هارون: هو ابن إِبراهيم، مِن أَهل أَصبَهان، نزل الكُوفة، يتولى ثَعلَبة بن قَيس، أَبو يَحيى القَنَّاد، مات سَنَة ثنتي عشرة ومئتين.

وقال لي أَحمد بن أَبي سُريج: أَخبرني مُحمد بن سَعيد، سَمِعَ عَمرًا، عن مُطَرِّف، عن الشَّعبِيّ، عن يَحيى بن طَلحَة بن عُبيد الله، عن أَبيه، قال عُمر... بهذا.

وقال عَبثَر: حَدثنا مُطَرِّف، عن عامر، عن يَحيى بن طَلحَة؛ مَرَّ عُمر بطَلحَة.

وقال ابن نُمير: عن مُجالِد، عن الشَّعبِيّ، عن جابر، سَمِعتُ عُمر؛ مَرَّ بطَلحَة.

قال أَبو عَبد الله البُخاري: ولا يصح فيه جابر.

وقال مُحمد بن عُبيد: عن إِسماعيل، عن رجل، عن الشَّعبِيّ، مُرسَلٌ.

وقال يَحيى بن سَعيد: عن إِسماعيل، حَدثنا عامر.

وقال لي الأُويسي: حَدثنا إِبراهيم، عن صالح، عن ابن شِهاب، قال: أَخبرني رجلٌ من الأَنصار، مِن أَهل الفِقه، غير مُتَّهَم؛ أَن عُثمان بن عَفان قال: مَرَرت بِعُمَر، فقال أَبو بَكر: سأَلت النَّبي ﷺ .. بهذا.

وقال عَبد الله بن بِشر: عن الزُّهرِيّ، عن سَعيد، عن عُثمان، عن أَبي بَكر، عن النَّبي ﷺ.

قال أَبو عَبد الله البُخاري: ولا يصح فيه سَعيد. «التاريخ الكبير» ١/ ١٦٨.

ـ وقال أَبو زُرعَة الرازي: يَحيى بن طلحة بن عُبيد الله، عن عُمر، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٩١٢).

ـ وقال أَبو زُرْعة، وأَبو حاتم، الرازيان: الشَّعبي، عن عُمر، مُرسَل. «المراسيل» (٥٩٢).

ـ وأخرجه البَزَّار من طريق هارون بن إسحاق، وقال: هذا الحديث لا نعلم أَحدًا رواه عن مِسعَر، بهذا الإِسناد، إِلا مُحمد بن عَبد الوَهَّاب السُّكَّري، ولا نعلم رَوى عنه إِلا هارون بن إِسحاق. «مُسنده» (٩٣٤).

***

٤٩٢٣- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ يَقُولُ لِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ: مَالِي أَرَاكَ قَدْ شَعِثْتَ وَاغْبَرَرْتَ مُنْذُ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لَعَلَّكَ سَاءَكَ يَا طَلْحَةُ إِمَارَةُ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ: مَعَاذَ اللهِ، إِنِّي لأَجْدَرُكُمْ أَنْ لاَ أَفْعَلَ ذَلِكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً، لاَ يَقُولُهَا رَجُلٌ عِنْدَ حَضْرَةِ الـمَوْتِ، إِلاَّ وَجَدَ رُوحَهُ لَهَا رَوْحًا حِينَ تَخْرُجُ مِنْ جَسَدِهِ، وَكَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَمْ أَسْأَلْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْهَا، وَلَمْ يُخْبِرْنِي بِهَا، فَذَلِكَ الَّذِي دَخَلَنِي، قَالَ عُمَرُ: فَأَنَا أَعْلَمُهَا، قَالَ: فَلِلَّهِ الْحَمْدُ، قَالَ: فَمَا هِيَ؟ قَالَ: هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي قَالَهَا لِعَمِّهِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ طَلْحَةُ: صَدَقْتَ»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ٢٨(١٨٧). والنَّسائي في «الكُبرَى» (١٠٨٧١) قال: أَخبَرنا يَحيى بن مُوسى، خَتُّ البَلْخي. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ويَحيى، وأَبو بَكر) قالوا: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا مُجالِد، عن عامر الشَّعبي، عن جابر بن عَبد الله، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال ابن نُمير: عن مُجالِد، عن الشَّعبِيّ، عن جابر، سَمِعتُ عُمر؛ مَرَّ بطَلحَة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٤٤٧)، وتحفة الأشراف (٤٩٩٥)، وأطراف المسند (٦٥٤١)، والمقصد العلي (٤٢٧)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٢٤.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٤)، والبَزَّار (٩٣٠).

قال أَبو عَبد الله البُخاري: ولا يصح فيه جابر. «التاريخ الكبير» ١/ ١٦٨.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي النَّضْرِ؛ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ دَعَا بِمَاءٍ لِلْوُضُوءِ، وَعِنْدَهُ الزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ، وَعَلِيٌّ، وَسَعْدٌ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى يَمِينِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَغَسَلَ شِمَالَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ، وَرَشَّ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى، ثُمَّ غَسَلَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ رَشَّ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى، ثُمَّ غَسَلَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ لِلَّذِينَ حَضَرُوا: أَنْشُدُكُمُ اللهَ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ كَمَا تَوَضَّأْتُ الآنَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، وَذَلِكَ لِشَيْءٍ بَلَغَهُ عَنْ وَضُوءِ قَوْمٍ.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند عُثمان بن عَفان.

* * *

٤٩٢٤- عَنْ مُوسى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ يَتَوَضأُ مِن أَلْبَانِ الإِبِلِ وَلُحُومِهَا، وَلاَ يُصَلِّي فِي أَعْطَانِهَا، وَلاَ يَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ وَأَلْبَانِهَا، وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِهَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٣٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد بن عَرعَرَة، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، عن لَيث، عن مَولًى لمُوسَى بن طَلحَة، أَو عن ابن لمُوسَى بن طَلحَة، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[1].

- فوائد:

- لَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم.

* * *

٤٩٢٥- عَنْ مُوسى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) المقصد العلي (١٤٦)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٥٠، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٤٣)، والمطالب العالية (١٤٨).

«إذا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ فَلْيُصَلِّ، وَلَا يُبَالِي مَنْ مَرَّ وَرَاءَ ذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُصَلِّي وَالدَّوَابُّ تَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِينَا، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ، ثُمَّ لاَ يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ».

وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: «... فَلاَ يَضُرُّهُ مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ»[2].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا يَسْتُرُ الْمُصَلِّي؟ قَالَ: مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ»[3].

(*) وفي رواية: «لِيَجْعَلْ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ، ثُمَّ لْيُصَلِّ»[4].

(*) وفي رواية: «يُجْزِئُ أَحَدَكُمْ، أَنْ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ، لاَ يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ»[5].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٧٦(٢٨٦١) قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُلَيم. و«أَحمد» ١/ ١٦١(١٣٨٨) قال: حَدثنا عُمر بن عُبيد. وفي ١/ ١٦٢ (١٣٩٣) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. وفي (١٣٩٤) قال: حَدثنا وَكيع، عن إِسرائيل. وفي (١٣٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن زائدة. و«عَبد بن حُميد» (١٠٠) قال: حَدثنا حُسين الجُعْفي، وأَبو الوَليد، عن زائدة. وفي (١٠١) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا شَرِيك. و«مُسلم» ٢/ ٥٤(١٠٤٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وقُتيبة بن سَعيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة. قال يَحيى: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي ٢/ ٥٥(١٠٤٧) قال: وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، وإِسحاق بن إِبراهيم.

---

(١) اللفظ لمسلم (١٠٤٦).
(٢) اللفظ لمسلم (١٠٤٧).
(٣) اللفظ لأَحمد (١٣٩٣).
(٤) اللفظ لعبد بن حُميد (١٠٠).
(٥) اللفظ لعَبد بن حُميد (١٠١).

قال إِسحاق: أَخبَرنا. وقال ابن نُمير: حَدثنا عُمر بن عُبيد الطَّنافسي. و«ابن ماجة» (٩٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا عُمر بن عُبيد. و«أَبو داوُد» (٦٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير العَبدي، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. و«التِّرمِذي» (٣٣٥) قال: حَدثنا قُتيبة، وهَنَّاد، قالا: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَبو يَعلَى» (٦٢٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن زائدة بن قُدامة. وفي (٦٣٠) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا عُمر بن عُبيد الطَّنافسي. وفي (٦٦٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«ابن خُزيمة» (٨٠٥ و٨٤٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن حَبيب بن الشَّهيد، قال: حَدثنا عُمر بن عُبيد الطَّنافسي. وفي (٨٤٣) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«ابن حِبَّان» (٢٣٧٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي (٢٣٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن حَبيب بن الشَّهيد، قال: حَدثنا عُمر بن عُبيد الطَّنافسي.

ستتهم (أَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُلَيم، وعُمر بن عُبيد، وسُفيان الثَّوري، وإِسرائيل بن يُونُس، وزائدة بن قُدامة، وشَرِيك بن عَبد الله) عن سِمَاك بن حَرب، عن مُوسى بن طَلحَة، فذكره[1].

- قال أبو عيسى الترمذي: حديث طلحة حديث حسن صحيح.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٢٩٢) عن الثَّوري، عَن سِماك بن حَرب، عَن موسى بن طَلحَة، قال:

«سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا يَسْتُرُ الْمُصَلِّي مِنَ الدَّوَابِّ؟ قَالَ: مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ بَيْنَ يَدَيْهِ»، «مُرسَلٌ».

---

(١) المسند الجامع (٥٤٤٨)، وتحفة الأشراف (٥٠١١)، وأطراف المسند (٢٩٣١).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٢٨)، والبَزَّار (٩٣٩)، وابن الجارود (١٦٦)، وأَبو عَوانة (١٣٩٦)، والبَيهَقي ٢/ ٢٦٩، والبَغَوي (٥٣٩).

ـ فوائد:

قال أَبو الحسن الدَّارَقُطني: رَواه سُفيان الثَّوري، عَن سِماك، واختُلِف عَلَيه فيه؛ فحَدَّث به زُهير بن مُحمد، عَن عَبد الرَّزاق، عَن الثَّوري، مُتَّصِلاً.

وتابَعَهُ وَكيع، من رِواية زيادِ بن أَبي يَزيد القَصري، عَنه، وخالَف في مَتنِه.

وأَما أَصحابُ الثَّوري، فرَوَوْهُ عَن الثَّوري، عَن سِماك، عَن مُوسى بن طَلحة، مُرسَلًا. «العِلل» (٥١٢).

❊ ❊ ❊

٤٩٢٦ - عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْهُدَيْرِ، قَالَ: مَا سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ الله يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ حَدِيثًا قَطُّ، غَيْرَ حَدِيثٍ وَاحِدٍ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، يُرِيدُ قُبُورَ الشُّهَدَاءِ، حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى حَرَّةِ وَاقِمٍ، فَلَمَّا تَدَلَّيْنَا مِنْهَا، فَإِذَا قُبُورٌ بِمَحْنِيَّةٍ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَقُبُورُ إِخْوَانِنَا هَذِهِ؟ قَالَ: قُبُورُ أَصْحَابِنَا، فَلَمَّا جِئْنَا قُبُورَ الشُّهَدَاءِ قَالَ: هَذِهِ قُبُورُ إِخْوَانِنَا»[1].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٦١ (١٣٨٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. و«أَبو داوُد» (٢٠٤٣) قال: حَدثنا حامد بن يَحيى.

كلاهما (علي، وحامد) عن مُحمد بن مَعْن الـمَدَني الغِفاري، قال: أَخبرَني داوُد بن خالد، عن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، عن رَبيعة، يَعني ابن الهُدَيْر، فذكره[2].

ـ في رواية عَلي بن عَبد الله: «حَدثني مُحمد بن مَعن الغِفاري، قال: أَخبرَني داوُد بن خالِد بن دينار، أَنه مَر هو ورَجُلٌ يُقال لَه: أَبو يوسُف، مِن بَني تَيم، على رَبيعَة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، قال: قال لَه أَبو يوسُف: إِنا لَنجِد عِند غَيرِك مِن الحَديث ما لا نجِدُه عِندَكَ؟ فقال: أَما إِن عِندي حَديثًا كَثيرًا، ولَكِن رَبيعَة بن الهُدَير قال، وكان يلزَم طَلحَة بن عُبيد الله: إِنه لم يسمع طَلحَة يُحدث عَن رَسول الله ﷺ حَديثًا قَطُّ، غَير حَديث واحِد، قال رَبيعَة بن أَبي عَبد الرَّحمَن: قُلت لَه: وما هو؟ قال: قال لي طَلحَة... فذكره.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٥٤٥٦)، وتحفة الأشراف (٤٩٩٧)، وأطراف المسند (٢٩٢٥).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٥٥)، والبَيهَقي ٥/ ٢٤٩.

ـ فوائد:

ـ قال علي ابن الـمَديني: داوُد بن خالد هذا لا يُحفظ عنه إِلاَّ هذا الحديث من وجهٍ من الوجوه. «العِلل» (٢٢٢).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٥٦٣، في ترجمة داوُد بن خالد، وقال: لا أَعلم يَروِي هذا الحديث، عن رَبيعة، غير داوُد بن خالد، وعن داوُد مُحمد بن مَعن.

وقال: داوُد بن خالد، كأَن أَحاديثه إفرادات.

***

٤٩٢٧- عَنْ مُوسى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ تَعَجَّلَ صَدَقَةَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَنَتَيْنِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٣٨) قال: حَدثنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا يُوسُف بن خالد، قال: حَدثنا الحَسن بن عُمارة، عن الحَكم بن عُتَيبة، وحَبيب بن أَبي ثابت، عن مُوسى بن طَلحَة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلم رواه إِلا الحسن البجلي، وهو الحسن بن عُمارة، والحسن، فقد سكت أَهل العلم عن حديثه. «مُسنده» (٩٤٥).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ١٠١، في ترجمة الحَسن بن عُمارة، وقال: ليس البلاء فيه من الحسن، والبلاء من الراوي عنه، يوسف بن خالد السَّمتي، فإِنه ضعيفٌ.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الحَسن بن عُمارة، عَن الحَكم، وحَبيبُ بن أَبي ثابت، وحَكيم بن جُبير، عَن مُوسى بن طَلحة، عَن أَبيه.

واختُلِف فيه على الحَكم، فرَواه الحَجاج بن دينار، عَن الحَكم، عَن حُجَيَّة بن عَدي، عَن عَلي.

---

(١) المقصد العلي (٤٨٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٧٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٠٨٠)، والمطالب العالية (٩٠٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٤٥)، والدَّارَقُطني (٢٠١١)، والبَيهَقي ٤/ ١١١.

قاله إِسماعيل بن زَكريا عَنه.

وخالَفه إِسرائيل فرَواه عَن الحَجاجِ بن دينار، عَن الحَكم، عَن حُجر العَدَوي، عَن عَلي.

ورواه العرزمي، عَن الحَكم، عَن مِقسَم، عَن ابن عَباس.

ورواه الثَّوري، عَن مَنصور، عَن الحَكم، عَن الحَسن بن يَنَّاقٍ، مُرسَلًا.

وهو أَشبَهُها بالصَّواب. «العِلل» (٥١٣).

ـ وأَخرجه الدَّارَقُطني، في «السنن» (٢٠١١)، وقال عقِبه: اختلفوا على الحَكم في إسناده، والصحيح عن الحسن بن مُسلم مُرسل.

* * *

٤٩٢٨- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ الله، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الْحَجُّ جِهَادٌ، وَالْعُمْرَةُ تَطَوُّعٌ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٩٨٩) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا الحَسن بن يَحيى الخُشَني، قال: حَدثنا عُمر بن قَيس، قال: أَخبرَني طَلحَة بن يَحيى، عن عَمِّه إِسحاق بن طَلحَة، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرازي: هذا حديثٌ باطِلٌ. «علل الحديث» (٨٥٠).

* * *

٤٩٢٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ الله وَنَحْنُ حُرُمٌ، فَأُهْدِيَ لَهُ طَيْرٌ، وَطَلْحَةُ رَاقِدٌ، فَمِنَّا مَنْ أَكَلَ، وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ وَفَّقَ مَنْ أَكَلَهُ، وَقَالَ:

«أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٥٤٤٩)، وتحفة الأشراف (٤٩٩٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٦٧٢٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٩٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٦٧٩) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد القَطان. و«أَحمد» ١/ ١٦١ (١٣٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. وفي ١/ ١٦٢(١٣٩٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«الدَّارِمي» (١٩٦٠) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم. و«مُسلم» ٤/ ١٧ (٢٨٣١) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«النَّسائي» ٥/ ١٨٢، وفي «الكُبرَى» (٣٧٨٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (٢٦٣٨) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا يَحيى (ح) وقرأْتُهُ على بُندار، عن يَحيى. و«ابن حِبَّان» (٣٩٧٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى القَطان. وفي (٥٢٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا أَبو قُدامة، عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى القَطان.

ثلاثتهم (يَحيى بن سَعيد القَطان، ومُحمد بن بَكر، وأَبو عاصم النَّبيل) عن ابن جُريج، قال: أَخبرني مُحمد بن الـمُنكَدِر، عن مُعاذ بن عَبد الرَّحمَن بن عُثمان التَّيمي، عن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان (٣٩٧٣): لستُ أُنكر أَن يكون ابن الـمُنكَدِر سَمِعَ هذا الخبر من عَبد الرَّحمَن بن عُثمان التَّيمي، وسَمِعَهُ من ابن عَبد الرَّحمَن، عن أَبيه، فمَرَّةً روى عن مُعاذ، وأُخرى عن أَبيه.

ـ قلنا: صَرَّح ابن جُريج بالسَّماع، عند أَحمد، ومُسلم، والنَّسائي، وأَبي يَعلَى، وابن خُزيمة، وابن حِبَّان (٥٢٥٦).

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٥٨) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد، قال: حَدثنا فُلَيح بن سُليمان. و«ابن حِبَّان» (٣٩٧٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرَني عَمرو بن الحارث، عن بُكير بن الأَشَجّ.

---

(١) المسند الجامع (٥٤٥١)، وتحفة الأشراف (٥٠٠٢)، وأطراف المسند (٥٩٢٨).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٩٣١)، والبَيهَقي ٥/ ١٨٨.

كلاهما (فُلَيح، وبُكَير) عَن مُحمد بن المنكَدِر، عَن عَبد الرَّحمَن بن عُثمان، قال:

«خَرَجْنَا حُجَّاجًا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ الله، وَأُتِينَا بِصَيْدٍ، فَأَكَلَ بَعْضُنَا، وَتَرَكَ بَعْضٌ، فَقَامَ مِنْ نَوْمَتِهِ، وَكَانَ نَائِمًا، فَأَخْبَرْنَاهُ، فَقَالَ: أَحْسَنَ مَنْ أَكَلَ، قَدْ أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ الله، فَأُهْدِيَ لَهُ لَحْمُ صَيْدٍ، وَهُمْ مُحْرِمُونَ، وَهُوَ رَاقِدٌ، فَأَبَيْنَا أَنْ نَأْكُلَهُ، حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَظَ قُلْنَا: صَيْدٌ أُهْدِيَ لَكَ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكُمْ لَمْ تَأْكُلُوا؟ قَالُوا: انْتَظَرْنَا حَتَّى نَنْظُرَ مَا تَقُولُ فِيهِ، قَالَ: أَكَلْنَا مِثْلَ هَذَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، كُلُوا، فَأَكَلُوا وَأَكَلَ».

ليس فيه: «مُعاذ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحديث رواه غير واحد فلم يُجوِّد إسناده، ولا نعلم أَحدًا وَصَلَهُ، وجَوَّد إسناده، إِلا ابن جُريج، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، ولا نعلم روى عَبد الرَّحمَن بن عُثمان، عن طَلحَة، إِلا هذا الحديث، ولا نعلم رُوِيَ هذا اللفظ، عن النَّبيّ ﷺ إلا من هذا الوجه. «مُسنده» (٩٣١).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه مُحمد بن الـمُنكَدِر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن جُريج، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن مُعاذ بن عَبد الرَّحمَن بن عُثمان، عَن أَبيه، عَن طَلحة.

وتابَعَه رَبيعة بن عُمر، عَن ابن الـمُنكَدِر.

ورَواه فُلَيح بن سُليمان، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن عَبد الرَّحمَن بن عُثمان، عَن طَلحة، وَلَم يَذكُر مُعاذًا.

ورَواه أَبو حَنيفَة، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن عُثمان بن مُحمد، عَن طَلحة.

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى.

(٢) أخرجه من طريق فُلَيح: الشَّاشي (١٢ و١٣).

ورَواه الثَّوري، عَن ابن الـمُنكَدِر، عَن شَيخ لَم يُسَمِّه، عَن طَلحة.

والصَّواب حَديث ابن جُريج، وهو حَفِظ إِسنادَه. «العِلل» (٥١٩).

* * *

٤٩٣٠- عَنْ شَيخ لِـمُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبيد الله؛

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ مُحِلٍّ أَصَابَ صَيْدًا، أَيَأْكُلُهُ الـمُحْرِمُ؟ قَالَ: نَعَمْ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٥٦) قال: حَدثنا مُوسى. وفي (٦٥٧) قال: حَدثنا عُبيد الله.

كلاهما (مُوسى، وعُبيد الله القَواريري) عن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، قال: حَدثنا شَيخٌ لنا، فذكره[١].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٣٣٦) عن الثَّوري، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، قال: أَخبرني شَيخٌ يُقال له: رَبيعة بن عَبد الله بن الهُدَير؛

«أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ الله سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ: هَلْ يَأْكُلُ الْمحْرمُ لَحْمَ الصَّيْد إِذَا ذُبِحَ فِي الْحِلِّ؟ قَالَ: نَعَمْ»، «مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

٤٩٣١- عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبيد الله؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ حِمَارَ وَحْشٍ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُفَرِّقَهُ فِي الرِّفَاقِ، وَهُمْ مُحْرِمُونَ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٠٩٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن يَحيى بن سَعيد، عن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي، عن عِيسى بن طَلحَة، فذكره[٢].

---

(١) أَخرجه الطَّيالسي (٢٢٩).

(٢) المسند الجامع (٧٤٥٠)، وتحفة الأشراف (٥٠٠٦).

ـ فوائد:

ـ قال يَعقوب بن شَيبة: هذا الحديث لا أَعلم رواه هكذا غير ابن عُيينة، وأَحسبه أَراد أَن يختصره، فأَخطأَ فيه، وقد خالفه النَّاسُ في هذا الحديث؛

رواه مالك بن أَنس، وحَماد بن زَيد، ويَزيد بن هارون، وجماعةٌ غيرُهم، كلهم رواه عن يَحيى بن سَعيد، عن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي، عن عِيسى بن طَلحَة، عن عُمير بن سَلَمة، عن رجل من بَهز، عن النَّبيّ ﷺ، وقالوا جميعًا، في حديثهم: «فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ أَبَا بَكر أَنْ يَقْسِمَهُ فِي الرِّفَاقِ، وَهُمْ مُحْرِمُونَ»، ولعل ابن عُيينة حين اختصره لحقه الوَهْم، والله أَعلم، لأَن في إسناد الحديث عِيسى بن طَلحَة، فقال: «عن أَبيه». «تحفة الأَشراف».

ـ وقال ابن حَجَر: قد كَشَفَ الغطاء عن ذلك عليُّ بن الـمَديني، فذكر إِسماعيل القاضي، عن علي بن الـمَديني، أَنه قال في كتاب «العِلل»، بعد أَن ساق الحديث، عن سُفيان بن عُيينة، مطولاً: قلتُ لسُفيان: إِنه كان في كتاب الثَّقفي: «عن يَحيى بن سَعيد، عن عِيسى بن طَلحَة، عن عُمير بن سَلَمة، عن البَهزي»؟ قال: فقال لي سُفيان: ظننتُ أَنه «طَلحَة»، وليس استيقنُه، وأَما الحديث فقد جئتُك به. فلم يلحق سفيانَ الوهمُ بسبب اختصاره، بل اعترف أَنه لما حَدَّث به ظن أَنه «عن طلحة»، وقد أَخرجه ابن أَبي عُمر العَدَني، في «مسنده» بطولِه أَيضًا، فقال: «عن طلحة». «النكت الظراف».

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: هُو حَديثٌ تَفَرَّد به ابن عُيينة، عَن يَحيى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن عيسَى بن طَلحة، عَن طَلحة، ووَهِم فيه.

وغَيرُهُ يَرويه، عَن يَحيى بن سَعيد، ويُسنِدُه عَن عُمير بن سَلَمة الضَّمريّ، عَن النَّبي ﷺ.

وبَعضُهُم قال: عَن عُمير بن سَلَمة، عَن رَجُل من بَهز.

والصَّوابُ قَول مَن قال: عُمير بن سَلَمة.

كَذلك رَواه يَزيد بن الهاد، وعَبد رَبِّه بن سَعيد، ويَحيَى بن أَبي كثير، عَن مُحمد بن إِبراهيم. «العِلل» (٥١٥).

***

٤٩٣٢- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي أُمَيةَ أَبِي النَّضر، قَالَ: جَلَسَ إِلَيَّ شَيْخٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ، وَمَعَهُ صَحِيفَةٌ لَهُ فِي يَدِهِ، قَالَ: وَفِي زَمَانِ الْحَجَّاجِ، فَقَالَ لِي: يَا عَبْدَ الله، أَتَرَى هَذَا الْكِتَابَ مُغْنِيًا عَنِّي شَيْئًا عِنْدَ هَذَا السُّلْطَانِ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: وَمَا هَذَا الْكِتَابُ؟ قَالَ:

«هَذَا كِتَابٌ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ كَتَبَهُ لَنَا؛ أَنْ لاَ يُتعدَّى عَلَيْنَا فِي صَدَقَاتِنَا».

قَالَ: فَقُلْتُ: لاَ وَالله، مَا أَظُنُّ أَنْ يُغْنِيَ عَنْكَ شَيْئًا، وَكَيْفَ كَانَ شَأْنُ هَذَا الْكِتَابِ؟ قَالَ: قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ مَعَ أَبِي، وَأَنَا غُلاَمٌ شَابٌّ، بِإِبِلٍ لَنَا نَبِيعُهَا، وَكَانَ أَبِي صَدِيقًا لِطَلْحَةَ بْنِ عُبيد الله التَّيْمِيِّ، فَنَزَلْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: اخْرُجْ مَعِي فَبِعْ لِي إِبِلِي هَذِهِ، قَالَ: فَقَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ».

وَلَكِنْ سَأَخْرُجُ مَعَكَ، فَأَجْلِسُ وَتَعْرِضُ إِبِلَكَ، فَإِذَا رَضِيتُ مِنْ رَجُلٍ وَفَاءً، وَصِدْقًا مِمَّنْ سَاوَمَكَ، أَمَرْتُكَ بِبَيْعِهِ، قَالَ: فَخَرَجْنَا إِلَى السُّوقِ فَوَقَفْنَا ظَهْرَنَا، وَجَلَسَ طَلْحَةُ قَرِيبًا، فَسَاوَمَنَا الرِّجَالُ، حَتَّى إِذَا أَعْطَانَا رَجُلٌ مَا نَرْضَى قَالَ لَهُ أَبِي: أُبَايِعُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَدْ رَضِيتُ لَكُمْ وَفَاءَهُ، فَبَايِعُوهُ، فَبَايَعْنَاهُ، فَلَمَّا قَبَضْنَا مَالَنَا وَفَرَغْنَا مِنْ حَاجَتِنَا، قَالَ أَبِي لِطَلْحَةَ: خُذْ لَنَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ كِتَابًا؛ أَنْ لاَ يُتَعَدَّى عَلَيْنَا فِي صَدَقَاتِنَا، قَالَ: فَقَالَ: هَذَا لَكُمْ، وَلِكُلِّ مُسلمٍ، قَالَ: عَلَى ذَلِكَ، إِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عِنْدِي مِنْ رَسُولِ الله ﷺ كِتَابٌ، قَالَ: فَخَرَجَ حَتَّى جَاءَ بِنَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، صَدِيقٌ لَنَا، وَقَدْ أَحَبَّ أَنْ تَكْتُبَ لَهُ كِتَابًا؛ أَنْ لاَ يُتَعَدَّى عَلَيْهِ فِي صَدَقَتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَذَا لَهُ وَلِكُلِّ مُسلمٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ قَدْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ مِنْكَ كِتَابٌ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ: فَكَتَبَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ هَذَا الْكِتَابَ»[1].

---

(١) اللفظ لأحمد.

أَخرجه أَحمد ١/ ١٦٣(١٤٠٤) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٤) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، ويَزيد) عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا سالم بن أَبي أُمَية، أَبو النَّضر، فذكره[1].

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٤٤١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٣) قال حَدثنا عَبد الأَعلَى.

كلاهما (موسى، وعَبد الأَعلَى) عن حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن سالِم الـمَكّي، أَن أَعرابيًّا حَدثهُ؛

«أَنَّهُ قَدِمَ بِجَلُوبَةٍ لَهُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَنَزَلَ عَلَى طَلحَة بْنِ عُبيد الله، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَكِنِ اذْهَبْ إِلَى السُّوقِ، فَانْظُرْ مَنْ يُبَايِعُكَ، فَشَاوِرْنِي حَتَّى آمُرُكَ، أَوْ أَنْهَاكَ»[2].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه سالم أَبو النَّضر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن إِسحاق، عَن سالم، حَدثني أَعرابيٌّ، عَن طَلحة.

وقال مُؤَمل، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ابن إِسحاق، عَن سالم الـمَكِّي، عَن أَبيه، عَن طَلحة.

وقال مُوسى بن إِسماعيل: عَن حَماد، عَن ابن إِسحاق، عَن سالم، عَن رَجُل، عَن أَبيه، عَن طَلحة.

وكَذلك قال إِبراهيم، عَن ابن إِسحاق.

ورَواه عَمرو بن الحارث، وابن لَهِيعة، عَن سالم أَبي النَّضر، عَن رَجُل من بَني تَميم، عَن أَبيه، عَن طَلحة، وهو الصَّوابُ.

---

(١) المسند الجامع (٥٤٥٢)، وتحفة الأشراف (٥٠١٩)، وأطراف المسند (٢٩٣٧)، والمقصد العلي (٤٨٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ٨٢، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٧٧٥)، والمطالب العالية (١٣٦٣).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٥٧)، والبَيهَقي ٥/ ٣٤٧.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

وقيل: عَن مُفَضَّل بن فَضالة، عَن عَياش بن عَباس القِتباني، عَن أَبي النَّضر، عَن نَوفَل بن مُساحِق، عَن أَبيه، عَن طَلحة. «العِلل» (٥٢٢).

ـ قلنا: وقول الدَّارَقُطني: «وهو الصَّواب»، لا يَعني صحة هذا الطريق، كما هو معروف عند الدارسين لعلل الحديث، وإنما يَعني أنه أَصوب الطرق عن طَلحَة، حَتى وإِن كان فيه مجهولان، كما هو الحال هنا.

***

• حَدِيثُ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَطَلْحَةَ، وَالزُّبَيْرِ، وَسَعْدٍ: نَشَدْتُكُمْ بِاللهِ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ، أَعَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّا لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ».

قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أمير المؤمنين عُمر بن الخَطاب، رضي الله تعالى عنه.

• وَحَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُجَبَّرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ عُثْمَانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ لِطَلْحَةَ: أَنْشُدُكَ اللهَ، أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَحِلُّ دَمَ الْمُسْلِمِ إِلاَّ وَاحِدَةٌ مِنْ ثَلاَثٍ: أَنْ يَكْفُرَ بَعْدَ إِيمَانِهِ، أَوْ يَزْنِيَ بَعْدَ إِحْصَانِهِ، أَوْ يَقْتُلَ نَفْسًا، فَيُقْتَلَ بِهَا».

قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَمير المؤمنين عُثمان بن عَفان، رضي الله تعالى عنه.

***

٤٩٣٣ - عَنْ يَحيى، وَعِيسَى، ابْنَيْ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِمَا، قَالَ:

«مُرَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِبَعِيرٍ، قَدْ وُسِمَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: لَوْ أَنَّ أَهْلَ هَذَا الْبَعِيرِ عَزَلُوا النَّارَ عَنْ هَذِهِ الدَّابَّةِ».

قَالَ: فَقُلْتُ: لأَسِمَنَّ فِي أَبْعَدِ مَكَانٍ مِنْ وَجْهِهَا، قَالَ: فَوَسَمْتُ فِي عَجْبِ الذَّنَبِ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٥١) قال: حَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، عن طَلحَة بن يَحيى، عن يَحيى، وعيسى، ابنَي طَلحَة، فذكراه[١].

***

٤٩٣٤- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ الزُّبَيْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ، قَالَ:

«دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَبِيَدِهِ سَفَرْجَلَةٌ، فَقَالَ: دُونَكَهَا يَا طَلْحَةُ، فَإِنَّهَا تُجِمُّ الْفُؤَادَ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٦٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُحمد الطَّلْحِي، قال: حَدثنا نُقَيب بن حاجب، عن أَبي سَعيد، عن عَبد الملك الزُّبَيري، فذكره[٢].

***

٤٩٣٥- عَنْ يَحيى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبيد الله، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ بْنِ عُبيد الله؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلاَلَ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالإِيمَانِ، وَالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللهُ»[٣].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٦٢(١٣٩٧). وعَبد بن حُميد (١٠٣). والدَّارِمي (١٨١١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَزيد الرِّفاعي، وإِسحاق بن إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (٣٤٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«أَبو يَعلَى» (٦٦١) قال: حَدثنا مُوسى[٤]. وفي (٦٦٢)

---

(١) المقصد العلي (١١٠٥)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٠٩، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٥٠٦)، والمطالب العالية (٢٢٨٥).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٤٨).

(٢) المسند الجامع (٥٤٥٣)، وتحفة الأشراف (٥٠٠٤).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «حَدثنا أَبو موسى»، وجاء على الصواب في نسختنا الخطية، الورقة (٤٤)، وطبعة دار القبلة (٦٥٧)، وهو موسى بن مُحمد بن حَيَّان، وقد وردت روايته عن عَبد الملك بن عَمرو، في «مسند أَبي يَعلَى»، في المواضع: (٧٩١ و٤٢٢٤ و٦٧٢٩).

قال: حَدثنا أَبو مُوسى، هارون بن عَبد الله الحَمَّال.

سبعتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد، والرِّفاعي، وإِسحاق بن إِبراهيم، وابن بَشار، وموسى بن مُحمد بن حَيَّان، وهارون بن عَبد الله) عن أَبي عامر العَقَدي، عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا سُليمان بن سُفيان المدني، قال: حَدثني بِلال بن يَحيى بن طَلحة بن عُبيد الله، عن أَبيه، عن جَدِّه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٢/ ٥٢٢، في ترجمة سُليمان بن سُفيان، وقال: ولا يُتابع عليه إِلا من جهة تُقاربه في الضعف، وفي الدعاء لرؤية الهلال أَحاديث، كان هذا عندي من أَصلحها إِسنادا، وكلها لَيِّنة الأَسانيد.

***

٤٩٣٦ - عَنْ مُوسى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيدِ الله، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٣١) قال: حَدثنا الفَضل بن سُكَين بن سُخَيت، قال: حَدثنا سُليمان بن أَيوب بن سُليمان بن عِيسى بن مُوسى بن طَلحَة بن عُبيد الله، قال: حَدثني أَبي، عن جَدِّي، قال: حَدثني مُوسى بن طَلحَة، فذكره[2].

ـ قال الفَضل: كان سُليمان هذا كُوفِيًّا، ثِقةً.

---

(١) المسند الجامع (٥٤٥٤)، وتحفة الأشراف (٥٠١٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٣٧٦)، والبَزَّار (٩٤٧)، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٩٠٣)، والبَغَوي (١٣٣٥).

(٢) المقصد العلي (٧٤)، ومجمع الزوائد ١/ ١٤٣، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٣٢٢)، والمطالب العالية (٣١١٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني (٢٠٤).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٢٨٤، في ترجمة سُليمان بن أَيوب، وقال: ولسليمان بن أَيوب غير ما ذكرتُ، بهذا الإِسناد، عشرون حديثًا أُخر، ورَوى هذه النسخة جماعةٌ، وعامَّة هذه الأَحاديث أَفراد بهذا الإِسناد، لا يُتابع سليمانَ عليها أَحدٌ.

ـ قلنا: ومتنُه صحيحٌ؛ من حَديث علي بن أَبي طالب، والزُّبير بن العَوام، وأَنس بن مالك، والـمُغِيرة بن شُعبة، وعَبد الله بن عَمرو بن العاص، رضي الله تعالى عنهم.

* * *

٤٩٣٧ - عَنْ مُوسى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«مَرَرْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي نَخْلِ الـمَدِينَةِ، فَرَأَى أَقْوَامًا فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ، يُلَقِّحُونَ النَّخْلَ، فَقَالَ: مَا يَصْنَعُ هَؤُلاَءِ؟ قَالَ: يَأْخُذُونَ مِنَ الذَّكَرِ فَيَجْعَلُونَهُ فِي الأُنْثَى، يُلَقِّحُونَ بِهِ، فَقَالَ: مَا أَظُنُّ ذَلِكَ يُغْنِي شَيْئًا، فَبَلَغَهُمْ فَتَرَكُوهُ، وَنَزَلُوا عَنْهَا، فَلَمْ تَحْمِلْ تِلْكَ السَّنَةِ شَيْئًا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ ظَنٌّ ظَنَنْتُهُ، إِنْ كَانَ يُغْنِي شَيْئًا فَاصْنَعُوا، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ، وَالظَّنُّ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ، وَلَكِنْ مَا قُلْتُ لَكُمْ: قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَلَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللهِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِقَوْمٍ، عَلَى رُؤُوسِ النَّخْلِ، فَقَالَ: مَا يَصْنَعُ هَؤُلاَءِ؟ فَقَالُوا: يُلَقِّحُونَهُ، يَجْعَلُونَ الذَّكَرَ فِي الأُنْثَى فَتَلْقَحُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا أَظُنُّ يُغْنِي ذَلِكَ شَيْئًا، قَالَ: فَأُخْبِرُوا بِذَلِكَ فَتَرَكُوهُ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ يَنْفَعُهُمْ ذَلِكَ فَلْيَصْنَعُوهُ، فَإِنِّي إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا، فَلاَ تُؤَاخِذُونِي بِالظَّنِّ، وَلَكِنْ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنِ اللهِ شَيْئًا، فَخُذُوا بِهِ، فَإِنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ»(٢).

أَخرجه أَحمد ١/ ١٦٢ (١٣٩٥) قال: حَدثنا بَهز، وعفان، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (١٣٩٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا إِسرائيل. وفي ١/ ١٦٣ (١٤٠٠) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٩٩).

(٢) اللفظ لمسلم.

حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا إِسرائيل. و«عَبد بن حُميد» (١٠٢) قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«مُسلم» ٧/ ٩٥(٦٢٠١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد الثَّقفي، وأَبو كامل الجَحدَري، وتقاربا في اللفظ، وهذا حَديث قُتيبة، قالا: حَدثنا أَبو عَوانة. و«ابن ماجة» (٢٤٧٠) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِسرائيل. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٩) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج النِّيلي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

كلاهما (أَبو عَوانة الوَضَّاح، وإِسرائيل بن يُونُس) عن سِمَاك بن حَرب، عن مُوسى بن طَلحة، فذكره[1].

* * *

٤٩٣٨ - عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: صَحِبْتُ عَبد الرَّحْمنِ بْنَ عَوْفٍ، وطَلْحَةَ بْنَ عُبيد الله، وَالْمِقْدَادَ، وَسَعْدًا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يُحَدِّث عَنْ النَّبِيِّ ﷺ؛ «إِلاَّ أَنِّي سَمِعْتُ طَلحَة يُحَدِّث عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ»[2].

أَخرجه البُخاري ٤/ ٢٨(٢٨٢٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. وفي ٥/ ١٢٤ (٤٠٦٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي الأَسود.

كلاهما (قُتيبة، وابن أَبي الأَسود) عن حاتم بن إِسماعيل، عن مُحمد بن يُوسُف الكِندي الأَعرج، قال: سَمعتُ السَّائِب بن يَزيد، فذكره[3].

* * *

• حَدِيثُ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ الله؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ظَاهَرَ يومَ أُحُدٍ بَيْنَ دِرْعَيْنِ».

سلف في مسند السَّائِب بن يَزيد.

* * *

(١) المسند الجامع (٥٤٥٥)، وتحفة الأشراف (٥٠١٢)، وأطراف المسند (٢٩٣٣).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٢٧)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٧)، والبَزَّار (٩٣٧ و٩٣٨).

(٢) لفظ (٤٠٦٢).

(٣) المسند الجامع (٥٤٥٧)، وتحفة الأشراف (٤٩٩٨).
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٣٥)، والطَّبَراني (٥٧١).

٤٩٣٩ - عَنْ مُوسى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، قَدْ عَلِمْنَا السَّلاَمَ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ الصَّلاَةُ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى نَبِيَّ الله ﷺ، فَقَالَ: كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ، يَا نَبِيَّ الله؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥٠٧(٨٧٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، عن مُجَمِّع بن يَحيى. و«أَحمد» ١/ ١٦٢(١٣٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مُجَمِّع بن يَحيى الأَنصاري. و«النَّسائي» ٣/ ٤٨، وفي «الكُبرَى» (١٢١٤ و٧٦٢٤ و٩٧٩٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مُجَمِّع بن يَحيى. وفي ٣/ ٤٨، وفي «الكُبرَى» (١٢١٥ و١٠١٢٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا شَرِيك. و«أَبو يَعلَى» (٦٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر العَبدي، قال: حَدثنا مُجَمِّع بن يَحيى. وفي (٦٥٣) قال: حَدثناه مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا مُجَمِّع بن يَحيى الأَنصاري. وفي (٦٥٤) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، هارون بن عَبد الله البزَّاز، وغيره، عن مُحمد بن بِشر، بإسناده نَحوَه.

كلاهما (مُجَمِّع، وشَرِيك بن عَبد الله بن أَبي نَمِر) عن عُثمان بن عَبد الله بن مَوهب، عن مُوسى بن طَلحة، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٤٨.

(٣) المسند الجامع (٥٤٥٨)، وتحفة الأشراف (٥٠١٤)، وأطراف المسند (٢٩٣٤).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٤١ و٩٤٢)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٢٥٨٥).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: هُو حَديثٌ يَرويه عُثمان بن عَبد الله بن مَوهَب، عَن مُوسى بن طَلحة، عَن أَبيه.

حَدَّث به عَنه إِسرائيل، وشَرِيك، ومُجَمِّع بن يَحيى الأَنصاريُّ.

ورواه خالد بن سَلَمة الـمَخزُوميّ، عَن مُوسى بن طَلحة، فأَسنَدَهُ عَن زَيد بن خارِجَة الأَنصاريّ، عَن النَّبي ﷺ.

حَدَّث به عُثمان بن حَكيم الأَنصاريّ عنه، واختُلِف عَنه؛

فقيل: عَن عيسَى بن يُونُس، عَن عُثمان بن حَكيم، بِهَذا الإِسناد، عَن زَيد بن ثابت.

وقيل: عَن مَروان بن مُعاوية، عَن عُثمان، عَن مُوسى، عَن يَزيد بن خارِجة.

وكِلاَهُما وَهْمٌ، والصَّوابُ زَيد بن خارِجة، وهو أَصَحُّها. «العِلل» (٥٠٨).

ـ رواه خالد بن سَلَمة الـمَخزومي، عن مُوسى بن طَلحَة، عن زَيد بن خارجة، عن النَّبيّ ﷺ، وتقدم من قبل.

* * *

٤٩٤٠ - عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبيد الله، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ، وَرَفِيقِي، يَعني فِي الْجَنَّةِ، عُثْمَانُ»[١].

(*) لفظ أَبي يَعلَى: «لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ، وَرَفِيقِي عُثْمَانُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٦٩٨). وأَبو يَعلَى (٦٦٥) قالا: حَدثنا أَبو هِشام الرفاعي، قال: حَدثنا يَحيى بن اليَمان، عن شَيخ من بني زُهْرَة، عن الحارث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُباب، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٥٤٥٩)، وتحفة الأشراف (٤٩٩٦).

والحديث؛ أخرجه عَبد الله بن أَحمد، في «فضائل الصحابة» (٨١٦ و٨٢٠ و٨٤١ و٨٦٠ و٨٦١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وليس إسنادهُ بالقَوِي، وهو مُنقَطِعٌ.

***

• حَدِيثُ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فِي قَوْلِهِ لِعَلِيٍّ، وَالزبَيْرِ، وَطَلْحَةَ، وَسَعْدِ بن أَبِي وَقَّاصٍ: أَنشُدُكُم بِالله، الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، أَتَعلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ يَبْتَاعُ مِرْبَدَ بَنِي فُلاَنٍ، غَفرَ اللهُ لَهُ...

مَنِ ابْتَاعَ بِئْرَ رُومَةَ، غَفَرَ اللهُ لَهُ...

مَنْ يُجَهِّزْ هَؤُلاَءِ، غَفرَ اللهُ لهُ، يَعني جَيْشَ العُسْرَةِ...» الحديث، وفيهِ إِقرارُهُمْ بمنَاقبهِ.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أمير المؤمنين عُثمان بن عَفان، رضي الله تعالى عنه.

***

٤٩٤١ - عَنْ مُوسى، وَعِيسَى، ابْنَيْ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِمَا طَلْحَةَ؛

«أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ الله ﷺ قَالُوا لأَعْرَابِيٍّ جاهِلٍ: سَلْهُ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ، مَنْ هُوَ؟ وَكَانُوا لاَ يَجْتَرِئُونَ عَلَى مَسْأَلَتِهِ، يُوَقِّرُونَهُ وَيَهَابُونَهُ، فَسَأَلَهُ الأَعْرَابِيُّ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ إِنِّي اطَّلَعْتُ مِنْ بَابِ الـمَسْجِدِ، وَعَلَيَّ ثِيَابٌ خُضْرٌ، فَلَمَّا رَآنِي رَسُولُ الله ﷺ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ؟ قَالَ الأَعْرَابِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: هَذَا مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ»[١].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٢٠٣ و٣٧٤٢). وأَبو يَعلَى (٦٦٣) كلاهما عن أَبي كُريب، مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، قال: حَدثنا طَلحَة بن يَحيى، عن مُوسى، وعِيسَى ابني طَلحَة، فذكراه[٢].

---

(١) اللفظ للترمذي (٣٧٤٢).

(٢) المسند الجامع (٥٤٦٠)، وتحفة الأشراف (٥٠٠٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (١٣٩٩)، والبَزَّار (٩٤٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٣٢٠٣): هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديثِ يُونُس بن بُكير.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٣٧٤٢): هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حَديث أَبي كُريب، عن يُونُس بن بُكير، وقد رواه غير واحد من كبار أَهل الحديث عن أَبي كُريب هذا الحديث.

وسَمِعتُ مُحمد بن إِسماعيل يُحدِّث بهذا عن أَبي كُريب، ووضعه في كتاب «الفوائد».

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٩٠(٣٢٨٢٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن طَلحَة بن يَحيى، عَن عَمِّه عِيسى بن طَلحَة؛

«أَنَّ أَعْرَابيًّا أَتَى رَسُولَ الله ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الَّذِينَ قَضَوْا نَحْبَهُمْ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، قَالَ: وَدَخَلَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ الله مِنْ بَابِ الـمَسْجِدِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ، فَقَالَ: هَذَا مِنَ الَّذِينَ قَضَوْا نَحْبَهُمْ»، مُرسَلٌ.

***

• حَدِيثُ سُليمان التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ:

«لَمْ يَبْقَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي بَعضِ تِلْكَ الأَيَّامِ الَّتِي قَاتَلَ فِيهِنَّ رَسُولُ الله ﷺ، غَيْرُ طَلْحَةَ، وَسَعْدٍ، عَنْ حَدِيثِهِمَا».

سبق في مسند سَعد بن أَبي وَقاص، رضي الله تعالى عنه.

***

٤٩٤٢- عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ الله: لاَ أُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ شَيْئًا، إِلاَّ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ مِنْ صَالِحِ قُرَيْشٍ».

قَالَ: وَزَادَ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَرْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ طَلْحَةَ قَالَ: نِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَبْدُ الله، وَأَبُو عَبْدِ الله، وَأُمُّ عَبْدِ الله[1].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٨٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ الله، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِنَّ عَمْرَو بْنَ العَاصِ مِنْ صَالِحِي قُرَيْشٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: كَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ الله يَقُولُ: لاَ أُخْبِرُكُمْ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ بِشَيْءٍ، إِلاَّ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: عَمْرُو بْنُ العَاصِ مِنْ صَالِحِي قُرَيْشٍ، وَنِعْمَ أَهْلُ البَيْتِ: أَبُو عَبد الله، وَأُمُّ عَبد الله، وَعَبدُ الله»[2].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٦١(١٣٨١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا نافع بن عُمر، وعَبد الجبار بن وَرْد. وفي (١٣٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا نافع بن عُمر، وعَبد الجبار بن الوَرْد. و«التِّرمِذي» (٣٨٤٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو أُسامة، عن نافع بن عُمر الجُمَحي. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلَى بن حَماد، قال: حَدثنا عَبد الجبار بن الوَرْد. وفي (٦٤٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عَبد الجبار بن الوَرْد. وفي (٦٤٧) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا عَبد الجبار.

كلاهما (نافع بن عُمر، وعَبد الجبار) عن عَبد الله بن عُبيد الله بن أَبي مُلَيكَة، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ إِنما نعرفُه من حَديث نافع بن عُمر الجُمَحي، ونافع ثِقَةٌ، وليس إِسناده بمتصلٍ، ابن أَبي مُلَيكَة لم يُدرِك طَلحَة.

* * *

٤٩٤٣- عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ الله، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَرَأَيْتَ هَذَا اليَمَانِيَّ، يَعني أَبَا هُرَيْرَةَ، أَهُوَ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ رَسُولِ الله ﷺ مِنْكُمْ، نَسْمَعُ مِنْهُ مَا لاَ نَسْمَعُ مِنْكُمْ، أَوْ يَقُولُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ؟ قَالَ: أَمَّا أَنْ يَكُونَ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ مَا لَمْ نَسْمَعْ عَنْهُ، وَذَاكَ أَنَّهُ كَانَ مِسْكِينًا لاَ

(١) اللفظ للتِّرمذي.
(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (٦٤٥).
(٣) المسند الجامع (٥٤٦١ و٥٤٦٢)، وتحفة الأشراف (٥٠٠١)، وأطراف المسند (٢٩٢٧)، والمقصد العلي (١٤٣٧ و١٤٣٨ و١٤٣٩)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٥٤، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٨٠٢).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٧٩٨ و٧٩٩).

شَيْءَ لَهُ، ضَيْفًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، يَدُهُ مَعَ يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكُنَّا نَحْنُ أَهْلَ بُيُوتَاتٍ وَغِنًى، وَكُنَّا نَأْتِي رَسُولَ اللهِ ﷺ طَرَفَيِ النَّهَارِ، فَلاَ نَشُكُّ إِلاَّ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا لاَ نَسْمَعْ، وَلاَ تَجِدُ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ، يَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي أَنَسِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، مَا نَدْرِي هَذَا الْيَمَانِيَّ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْكُمْ، أَمْ هُوَ يَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ؟ فَقَالَ: وَاللهِ، مَا نَشُكُّ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا لَمْ نَسْمَعْ، وَعَلِمَ مَا لَمْ نَعْلَمْ، إِنَّا كُنَّا أَقْوَامًا أَغْنِيَاءَ، لَنَا بُيُوتَاتٌ وَأَهْلُونَ، وَكُنَّا نَأْتِي نَبِيَّ اللهِ ﷺ طَرَفَيِ النَّهَارِ، ثُمَّ نَرْجِعُ، وَكَانَ مِسْكِينًا لاَ مَالَ لَهُ وَلاَ أَهْلَ، إِنَّمَا كَانَتْ يَدُهُ مَعَ يَدِ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، وَكَانَ يَدُورُ مَعَهُ حَيْثُ مَا دَارَ، فَمَا نَشُكُّ أَنَّهُ قَدْ عَلِمَ مَا لَمْ نَعْلَمْ، وَسَمِعَ مَا لَمْ نَسْمَعْ، وَلَمْ نَجِدْ أَحَدًا فِيهِ خَيْرٌ، يَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ، يَعني أَبَا هُرَيْرَةَ»[2].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٨٣٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي شُعيب الحَرَّاني[3]، قال: حَدثني مُحمد بن سَلَمة الحَرَّاني. و«أَبو يَعلَى» (٦٣٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد بن عَرعَرة، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٦٣٧) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد، قال: حَدثنا الخَضِر بن مُحمد الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة.

كلاهما (مُحمد، وجَرير بن حازم) عن مُحمد بن إِسحاق، عن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي، عن مالك بن أَبي عامر، فذكره[4].

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) قال ابنُ حَجَر: وقع في بعض نسخ التِّرمِذي: «أَحمد بن شُعيب»، فحرَّفها بعضُهم: «أَحمد بن سَعيد»، فنشأ منه هذا الوَهْم. «تهذيب التهذيب».

وفي «تحفة الأشراف»: «أَحمد بن شُعيب»، قال المِزِّي: كذا عنده، أي عند التِّرمِذي، والصَّوَاب: «ابن أَبي شُعيب».

(٤) المسند الجامع (٥٤٦٣)، وتحفة الأشراف (٥٠١٠)، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٦٩٢٩).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٣٢).

ـ في رواية جَرير: «عن أبي أَنس بن أبي عامر».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حَديث مُحمد بن إِسحاق، وقد رواه يُونُس بن بُكير وغيره، عن مُحمد بن إِسحاق.

***

٤٩٤٤ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ الله؛

«أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ بَلِيٍّ قَدِمَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَ إِسْلامُهُمَا جَمِيعًا، فَكَانَ أَحَدُهُمَا أَشَدَّ اجْتِهَادًا مِنَ الآخَرِ، فَغَزَا الْمُجْتَهِدُ مِنْهُمَا فَاسْتُشْهِدَ، ثُمَّ مَكَثَ الآخَرُ بَعْدَهُ سَنَةً، ثُمَّ تُوُفِّيَ، قَالَ طَلْحَةُ: فَرَأَيْتُ فِي الـمَنَامِ، بَيْنَا أَنَا عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ، إِذَا أَنَا بِهِمَا، فَخَرَجَ خَارِجٌ مِنَ الْجَنَّةِ، فَأَذِنَ لِلَّذِي تُوُفِّيَ الآخِرَ مِنْهُمَا، ثُمَّ خَرَجَ فَأَذِنَ لِلَّذِي اسْتُشْهِدَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ، فَقَالَ: ارْجِعْ، فَإِنَّكَ لَمْ يَأْنِ لَكَ بَعْدُ، فَأَصْبَحَ طَلْحَةُ يُحَدِّثُ بِهِ النَّاسَ، فَعَجِبُوا لِذَلِكَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، وَحَدَّثُوهُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: مِنْ أَيِّ ذَلِكَ تَعْجَبُونَ؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، هَذَا كَانَ أَشَدَّ الرَّجُلَيْنِ اجْتِهَادًا، ثُمَّ اسْتُشْهِدَ، وَدَخَلَ هَذَا الآخِرُ الْجَنَّةَ قَبْلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلَيْسَ قَدْ مَكَثَ هَذَا بَعْدَهُ سَنَةً؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: وَأَدْرَكَ رَمَضَانَ فَصَامَ، وَصَلَّى كَذَا وَكَذَا مِنْ سَجْدَةٍ فِي السَّنَةِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَمَا بَيْنَهُمَا أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ بَلِيٍّ أَسْلَمَا، فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا فِي سَبِيلِ الله، وَأُخِّرَ الآخَرُ بَعْدَ الـمَقْتُولِ سَنَةً، ثُمَّ مَاتَ، قَالَ طَلْحَةُ: رَأَيْتُ الْجَنَّةَ فِي الـمَنَامِ، فَرَأَيْتُ الآخَرَ مِنَ الرَّجُلَيْنِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الأَوَّلِ، فَأَصْبَحْتُ فَحَدَّثْتُ النَّاسَ بِذَلِكَ، فَبَلَغَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ صَامَ بَعْدَهُ رَمَضَانَ، وَصَلَّى بَعْدَهُ سِتَّةَ آلافِ رَكْعَةٍ، وَكَذَا وَكَذَا رَكْعَةً؟»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ١/ ١٦٣(١٤٠٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر، عن ابن الهاد، عن مُحمد بن إِبراهيم. وفي ٢/ ٣٣٣(٨٣٨١) قال: حَدثناه يَزيد،

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

يَعني ابن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. و«ابن ماجة» (٣٩٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمْحٍ، قال: أَخبَرنا الليث بن سَعد، عن ابن الهاد، عن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي. و«أَبو يَعلَى» (٦٤٨) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر، قال: أَخبرَني مُحمد، يَعني ابن عَمرو. و«ابن حِبَّان» (٢٩٨٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كاسب، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، وابن أَبي حازم، يَزيد أَحدهما عن صاحبه، عن يَزيد بن عَبد الله بن الهاد، عن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي.

كلاهما (مُحمد بن إِبراهيم، ومُحمد بن عَمرو) عن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: مات أَبو سَلَمة سنة أَربعٍ وتسعين، وَقُتل طَلحَة سنة ستٍّ وثلاثين، يوم الجمل.

• أَخرجه أَحمد ١/ ١٦١(١٣٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَنْ مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، قَالَ:

«نَزَلَ رَجُلاَنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ عَلَى طَلحَة بْنِ عُبيد الله، فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ مَكَثَ الآخَرُ بَعْدَهُ سَنَةً، ثُمَّ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَأُرِيَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ الله أَنَّ الَّذِي مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الآخَرِ بِحِينٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ طَلْحَةُ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَمْ مَكَثَ فِي الأَرْضِ بَعْدَهُ؟ قَالَ: حَوْلاً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: صَلَّى أَلْفًا وَثَمَانِ مِئَةِ صَلاَةً، وَصَامَ رَمَضَانَ»، «مُرسَلٌ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال عباس الدُّوري: قال يَحيى بن مَعين: أَبو سَلَمة لم يسمع من أَبيه، ولا من طلحة بن عبيد الله. «تاريخه» (١١٠٣).

---

(١) المسند الجامع (٥٤٦٤ و١٥١١٢)، وتحفة الأشراف (٥٠١٧)، وأطراف المسند (٢٩٣٦ و١٠٧٠٧)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٠٣٣).

والحديث؛ أَخرجه إِسماعيل بن جَعفر (٢١٥)، والشاشي (٢٧)، والبَيهَقي ٣/ ٣٧١.

ـ رواه مُحمد بن عَمرو بن علقمة، عن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرَة، قال: كَان رَجُلانِ مِن بَلِيٍّ، فذكره، ويأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي هُرَيرة، رضي الله تعالى عنه.

ـ وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العلل» (٥١٨)، هناك، لِزامًا.

* * *

٤٩٤٥ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ:

«جَاءَ ثَلاَثَةُ رَهْطٍ، مِنْ بَنِي عُذْرَةَ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمُوا، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ يَكْفِينِي هَؤُلاَءِ؟ قَالَ: فَقَالَ طَلْحَةُ: أَنَا، قَالَ: فَكَانُوا عِنْدِي، قَالَ: فَضُرِبَ عَلَى النَّاسِ بَعْثٌ، قَالَ: فَخَرَجَ أَحَدُهُمْ فَاسْتُشْهِدَ، ثُمَّ ضُرِبَ بَعْثٌ، فَخَرَجَ الثَّانِي فِيهِ فَاسْتُشْهِدَ، قَالَ: وَبَقِيَ الثَّالِثُ، حَتَّى مَاتَ مَرِيضًا عَلَى فِرَاشِهِ، قَالَ طَلْحَةُ: فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ، كَأَنِّي أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ، فَرَأَيْتُهُمْ، أَعْرِفُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَسِيمَاهُمْ، قَالَ: فَإِذَا الَّذِي مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ دَخَلَ أَوَّلَهُمْ، وَإِذَا الثَّانِي مِنَ الـمُسْتَشْهِدِينَ عَلَى أَثَرِهِ، وَإِذَا أَوَّلُهُمْ آخِرُهُمْ، قَالَ: فَدَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَيْسَ أَحَدٌ عِنْدَ الله أَفْضَلَ مِنْ مُعَمَّرٍ يُعَمَّرُ فِي الإِسْلاَمِ، لِتَهْلِيلِهِ، وَتَكْبِيرِهِ، وَتَسْبِيحِهِ، وَتَحْمِيدِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الله بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ الله: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ الله مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمَّرُ فِي الإِسْلاَمِ، يُكْثِرُ تَكْبِيرَهُ وَتَسْبِيحَهُ، وَتَهْلِيلَهُ وَتَحْمِيدَهُ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٥٥(٣٥٥٦٤). وأَحمد ١/ ١٦٣(١٤٠١). وعَبد بن حُميد (١٠٤) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (١٠٦٠٦) قال: أَخبرني زَكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا عُثمان.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعُثمان بن أَبي شَيبة) قالوا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني طَلحَة بن يَحيى بن طَلحَة، عن إِبراهيم بن مُحمد بن طَلحَة، عن عَبد الله بن شَدَّاد، فذكره.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ للنَّسائي.

• أَخرجه أَبو يعلَى (٦٣٤) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، عن طَلحَة بن يَحيَى، عن إِبراهيم ـ قال ابن داوُد: أُراه قال: مَولًى لنا ـ عَن عَبد الله بن شَداد، عن طَلحَة بن عُبيد الله، قال:

«أَتَى ثَلاثَةُ نَفَرٍ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ يَكْفِينِي هَؤُلاَءِ، فَكَفَيتُهُمْ، فَبَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ بَعْثًا، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنهُمْ فَقُتِلَ، ثُمَّ مَكَثَ الآخَرَانِ عِنْدِي، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ بَعْثًا، وَخَرَجَ الآخَرُ فَقُتِلَ، ثُمَّ مَكَثَ الآخَرُ عِنْدِي، فَمَرِضَ، فَمَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ، قَالَ طَلْحَةُ: فَأُرِيتُهُمْ فِي الـمَنَام، كَأَنَّ الَّذِي مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ كَانَ أَوَّلَهُمْ دُخُولاً الْجَنَّةَ، وَآخِرُهُمْ دُخُولاً الَّذِي قُتِلَ أَوَّلَهُمْ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَمَا أَنْكَرْتَ مِنْ هَذَا؟ إِنَّ الْمُؤْمِنَ بِكَذَا وَكَذَا تَسْبِيحَةً».

قَالَ ابْنُ دَاوُدَ: هَذَا مَعْنَاهُ[1].

لم ينسب إِبراهيم بل قال: أُراه مَوْلًى لنا.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَدثني عَمرو بن عَبد الله، الأَودِيّ، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن طلحة بن يَحيَى، أَخبرني إِبراهيم بن مُحمد بن طلحة، قال: حَدثني عَبد الله بن شَدَّاد، قال: جاءَ ثَلاثَةُ نَفَرٍ إِلى النَّبي ﷺ، فَماتَ أَحَدُهُم، وقُتِلَ الآخَرُ.. فذكر الحديثَ.

حَدثنا مُسدَّدٌ، قال: حَدثنا عَبد الله بن داوُد، عن طلحة بن يَحيَى، عن إِبراهيم، مَولًى لنا، عن عَبد الله بن شَدَّاد، عن طلحة بن عُبيد الله، قال: أَتَى ثَلاثةٌ النَّبي ﷺ.... بهذا.

ورواه وَكيع أَيضًا. «التاريخ الكبير» ١/ ٣١٦.

ـ وقال الدَّارَقُطني: هو حَديثٌ يَرويه طَلحةُ بن يَحيى بن طَلحة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الله بن داوُد الخُرَيبي، عَن طَلحة بن يَحيى، عَن إِبراهيم، مَولًى لهم، عَن عَبد الله بن شَداد، عَن طَلحة.

---

(١) المسند الجامع (٥٤٦٥)، وتحفة الأشراف (٥٠٠٠)، وأطراف المسند (٢٩٢٦)، والمقصد العلي (١٧٦٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٠٤، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦٠٣٢).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٩٥٤).

وقال الفَضلُ بن العَلاء، ووَكيع، من رِواية يَحيى الحِمانيِّ عَنه، عَن طَلحة، عَن إِبراهيم بن مُحمد بن طَلحة، عَن عَبد الله بن شَداد، عَن طَلحة.

وأَرسَل أَحمَد بن حَنبل، عَن وَكيع، فقال: عَن عَبد الله بن شَداد، أَنَّ ثَلاَثَةً قَدِمُوا على رَسُولِ الله ﷺ.

وتابَعَهُ عُثمان بن أَبي شَيبة على إِرسالِه، إِلاَّ أَنَّ عُثمان قال فيه: «عَن مُحمد بن إِبراهيم بن طَلحة»، ووَهِم فيه على وَكيع، وإِنَّما قال لهم وَكيع: «إِبراهيم بن مُحمد بن طَلحة».

والصَّوابُ عِندَنا قَول عَبد الله بن داوُد، والله أَعلم. «العِلل» (٥٢٠).

ـ قلنا: وهذا معناه أَن إِبراهيم ليس هو ابن مُحمد بن طَلحَة كما قال وَكيع، بل هو آخر، كان مَولًى لآل طَلحَة، لأَن إِبراهيم بن مُحمد بن طَلحَة هو ابن عم طَلحَة بن يَحيى بن طَلحَة.

ـ رواه عِيسى بن يُونُس، عن طَلحَة بن يَحيى، عن إِبراهيم بن مُحمد بن طَلحَة، عن شَدَّاد بن الهاد، عن النَّبيّ ﷺ، وسلف في مسند شَدَّاد.

***

٢٨٨ـ طَلحَة بن عَمرو النَّصْريُّ[١]

٤٩٤٦- عَنْ أَبِي حَرْبٍ، أَنَّ طَلْحَةَ حَدَّثَهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«أَتَيْتُ الـمَدِينَةَ، وَلَيْسَ لِي بِهَا مَعْرِفَةٌ، فَنَزَلْتُ فِي الصُّفَّةِ مَعَ رَجُلٍ، فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كُلَّ يَوْمٍ مُدٌّ مِنْ تَمْرٍ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ: يَا رَسُولَ الله، أَحْرَقَ بُطُونَنَا التَّمْرُ، وَتَخَرَّقَتْ عَنَّا الْخُنُفُ، فَصَعِدَ رَسُولُ الله ﷺ فَخَطَبَ، ثُمَّ قَالَ: وَالله لَوْ وَجَدْتُ خُبْزًا، أَوْ لَحْمًا، لأَطْعَمْتُكُمُوهُ، أَمَا إِنَّكُمْ تُوشِكُونَ أَنْ تُدْرِكُوا، وَمَنْ أَدْرَكَ ذَاكَ مِنْكُمْ، أَنْ يُرَاحَ عَلَيْكُمْ بِالْجِفَانِ، وَتَلْبَسُونَ مِثْلَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، قَالَ: فَمَكَثْتُ أَنَا وَصَاحِبِي ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا وَلَيْلَةً مَا لَنَا طَعَامٌ إِلاَّ الْبَرِيرُ، حَتَّى جِئْنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الأَنْصَارِ فَوَاسَوْنَا، وَكَانَ خَيْرَ مَا أَصَبْنَا هَذَا التَّمْرُ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَدِمَ الـمَدِينَةَ، فَكَانَ لَهُ بِهَا، يعني عَرِيفٌ، نَزَلَ عَلَى عَرِيفِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بِهَا عَرِيفٌ، نَزَلَ الصُّفَّةَ، قَالَ: فَكُنْتُ فِيمَنْ نَزَلَ الصُّفَّةَ، قَالَ: فَرَافَقْتُ رَجُلاً، فَكَانَ يُجْرِي عَلَيْنَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ كُلَّ يَوْمٍ مُدٌّ مِنْ تَمْرٍ بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الصَّلاَةِ، فَنَادَاهُ رَجُلٌ مِنَّا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ أَحْرَقَ التَّمْرُ بُطُونَنَا، قَالَ: فَمَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى مِنْبَرِهِ، فَصَعِدَ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ مَا لَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ، قَالَ: حَتَّى مَكَثْتُ أَنَا وَصَاحِبِي بِضْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا مَا لَنَا طَعَامٌ إِلاَّ الْبَرِيرُ

---

(١) قال البُخاري: طَلحَة بن عَمرو، النَّصريّ، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٤٤.

ـ النَّصري؛ بالنون. «الإكمال» لابن ماكولا ١/ ٣٩٠، و«تبصير المنتبه» ١/ ١٥٧.

ـ وقال ابن الأَثِير: طَلحَة بن عَمرو النَّصري، وقال أَبو أَحمد العَسكَري: طَلحَة بن مالك اللَّيثي. ويُقال: طَلحَة بن عَبد الله، ويُقال: طَلحَة بن عَمرو النَّصري، أَحَد بَني لَيث، وكان من أَصحابِ الصُّفَّة. «أُسد الغابة» ٣/ ٨٩(٢٦٣١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(وَالْبَرِيرُ ثَمَرُ الأَرَاكِ) فَقَدِمْنَا عَلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الأَنْصَارِ، وَعُظْمُ طَعَامِهِمُ التَّمْرُ، فَوَاسَوْنَا فِيهِ، وَاللهِ لَوْ أَجِدُ لَكُمُ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ، لأَطْعَمْتُكُمُوهُ، وَلَكِنْ لَعَلَّكُمْ تُدْرِكُونَ زَمَانًا ـ أَوْ مَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ ـ يَلْبَسُونَ فِيهِ مِثْلَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، وَيُغْدَى عَلَيْهِمْ وَيُرَاحُ بِالْجِفَانِ».

أخرجه أَحمد ٣/ ٤٨٧(١٦٠٨٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: حَدثني أَبي. و«ابن حِبَّان» (٦٦٨٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد.

كلاهما (عَبد الوارث بن سَعيد، وخالد بن عَبد الله الواسِطي) عن داوُد بن أَبي هِند، عن أَبي حَرب بن أَبي الأَسود، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: طلحة بن عَمرو النَّصريُّ، ويُقال: طلحة بن عَبد الله، أَحَدُ بني لَيث، رَوَى عنه أَبو حَرب بن أَبي الأَسود الدِّيلي، مُرسَلٌ. «الجرح والتعديل» ٤/ ٤٧٢.

* * *

(١) المسند الجامع (٥٤٦٧)، وأطراف المسند (٢٩٣٨)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٢٢.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٤٣٤ و١٤٣٥)، والبزار، «كشف الأستار» (٣٦٧٣)، والرُّوياني (١٥٠٠)، والطَّبَراني (٨١٦٠ و٨١٦١)، والبَيهَقي ٢/ ٤٤٥.

٢٨٩ـ طَلحَة بن مَالِكٍ الخُزاعيُّ[١]

٤٩٤٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: كَانَتْ أُمُّ الحُرِيرِ[٢] إِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ، اشْتَدَّ عَلَيْهَا، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّا نَرَاكِ إِذَا مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ، اشْتَدَّ عَلَيْكِ؟ قَالَتْ: سَمِعْتُ مَوْلاَيَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مِن اقْتِرَابِ السَّاعَةِ هَلاَكُ الْعَرَبِ».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي رَزِينٍ: وَمَوْلاَهَا طَلْحَةُ بْنُ مَالِكٍ[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٩٥(٣٣١٤٤). والتِّرمِذي (٣٩٢٩) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ويَحيى) قالا: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي رَزين، فذكره[٤].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حَديث سُليمان بن حَرب.

* * *

---

(١) قال المِزِّي: طَلحَة بن مالِك الخُزاعي، ويُقال: السُّلَمي، ويُقال: اللَّيثي، مَعدودٌ في الصحابة. «تهذيب الكمال» ١٣/ ٤٣٢.

(٢) قال ابن ماكولا: أَما حَرِير، أَوله حاء مُهمَلة مفتوحة، وهو براءين، الأُولى منها مكسورة، فأُم الحَرِير، مولاة طلحة بن مالك. «الإكمال» ٢/ ٨٤.

وانظر: «المؤتَلِف والمختَلِف» للدارقطني، ١/ ٣٦٢، و«جامع الأصول» لابن الأثير ١٢/ ٣٣٣، و«تبصير المنتَبِه» لابن حَجَر ١/ ٢٥١.

ـ أَما في «تقريب التهذيب» (٨٧١٧) فقال ابن حَجَر: أُم الحُرَير، بالتصغير، ويُقال: بفتح أَولها.

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

(٤) المسند الجامع (٥٤٦٦)، وتحفة الأشراف (٥٠٢٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٣٧)، والطَّبَراني (٨١٥٩).

• طَلحَة بن مُعاوِية بن جَاهِمَةَ السُّلَميُّ

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ: «جِئْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ مَعَكَ فِي سَبِيلِ الله، أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ الله، قَالَ: حَيَّةٌ أُمُّكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: الْزَمْهَا، قُلْتُ: مَا أَرَى فِيهِمْ رَسُولَ الله ﷺ غِنًى، فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ مِرَارًا، فَقَالَ: الْزَمْ رِجْلَيْهَا، فَثَمَّ الْجَنَّةُ».

صوابه: عن مُعاوية بن جاهمة السُّلَمي، عن النَّبيّ ﷺ.

وسيأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند مُعاوية بن جاهمة.

***

٢٩٠- طَلْق بن عَلِيٍّ الحَنَفِيُّ اليَمامِيُّ[1]

٤٩٤٨- عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ:

«خَرَجْنَا وَفْدًا، حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَبَايَعْنَاهُ، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا تَرَى فِي مَسِّ الذَّكَرِ فِي الصَّلاَةِ؟ فَقَالَ: وَهَلْ هُوَ إِلاَّ بِضْعَةٌ، أَوْ مُضْغَةٌ، مِنْكَ؟»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، أَيَتَوَضَّأُ أَحَدُنَا إِذَا مَسَّ ذَكَرَهُ؟ قَالَ: هَلْ هُوَ إِلاَّ بَضْعَةٌ مِنْكَ، أَوْ مِنْ جَسَدِكَ»[3].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ سُئِلَ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ؟ فَقَالَ: لَيْسَ فِيهِ وُضُوءٌ، إِنَّمَا هُوَ مِنْكَ»[4].

(*) وفي رواية: «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَحَدَنَا يَكُونُ فِي الصَّلاَةِ، فَيَحْتَكُّ فَتُصِيبُ يَدُهُ ذَكَرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَهَلْ هُوَ إِلاَّ بَضْعَةٌ مِنْكَ، أَوْ مُضْغَةٌ مِنْكَ؟»[5].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الرَّجُلِ يَمَسُّ ذَكَرَهُ، وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ؟ قَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ، إِنَّهُ لَبَعْضُ جَسَدِكَ»[6].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٢٦) عن هِشام بن حَسان، عن مُحمد بن جابر. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ١٦٥(١٧٥٦) قال: حَدثنا مُلاَزِم بن عَمرو، عن عَبد الله بن بَدر. و«أَحمد» ٤/ ٢٢ (١٦٣٩٥) قال: حَدثنا حَماد بن خالد، قال: حَدثنا أَيوب بن عُتبة.

---

(١) قال البُخاري: طَلق بن عَلي، أَبو عَلي، السُّحَيميّ، اليَماميّ، له صُحبَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٥٨.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٢٤٠).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) اللفظ لابن حِبَّان (١١٢٠).

(٦) اللفظ لابن حِبَّان (١١٢١).

وفي ٤/ ٢٣(١٦٤٠١) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا مُحمد بن جابر. وفي (١٦٤٠٤) قال: حَدثنا قُرَّان بن تَمَّام، عن مُحمد بن جابر. وفي (٢٤٢٤٠) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن ماجة» (٤٨٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مُحمد بن جابر. و«أَبو داوُد» (١٨٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا مُلاَزِم بن عَمرو الحَنَفي، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَدر. وفي (١٨٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا مُحمد بن جابر. و«التِّرمِذي» (٨٥) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا مُلاَزِم بن عَمرو، عن عَبد الله بن بَدر. و«النَّسائي» ١/ ١٠١، وفي «الكُبرَى» (١٦٠) قال: أَخبَرنا هَنَّاد، عن مُلاَزِم، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَدر. و«ابن حِبَّان» (١١١٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان الشَّيباني، قال: حَدثنا نَصر بن علي بن نَصر، قال: أَخبَرنا مُلاَزِم بن عَمرو، عن عَبد الله بن بَدر. وفي (١١٢٠) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، بِعَسْقَلاَن، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: أَخبَرنا مُلاَزِم بن عَمرو، قال: حَدثني عَبد الله بن بَدر. وفي (١١٢١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِبراهيم بن الـمُنذِر النَّيسابوري، بمَكَّة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الوَهَّاب الفَرَّاء، قال: حَدثنا حُسين بن الوَليد، عن عِكرِمة بن عَمار.

أَربعتهم (مُحمد بن جابر، وعَبد الله بن بَدر، وأَيوب بن عُتبة، وعِكرِمة بن عَمار) عن قَيس بن طَلَق، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد عَقب (١٨٢): رواه هِشام بن حَسان، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة، وابن عُيينة، وجَرير الرَّازي، عن مُحمد بن جابر، عن قَيس بن طَلَق.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد روى هذا الحديث أَيوب بن عُتبة، ومُحمد بن جابر، عن قَيس بن طَلَق، عن أَبيه، وقد تكلم بعض أَهل الحديث في مُحمد بن

---

(١) المسند الجامع (٥٤٦٨)، وتحفة الأشراف (٥٠٢٣)، وأطراف المسند (٢٩٤٢)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٣٥١).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١١٩٢)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٦٧٥)، وابن الجارود (٢٠ و٢١)، والطَّبَراني (٨٢٣٣ و٨٢٣٤ و٨٢٤٣ و٨٢٤٩) والدَّارَقُطني (٥٤١ و٥٤٣)، والبَيهَقي ١/ ١٣٤.

جابر، وأَيوب بن عُتبة. وحديث مُلاَزِم بن عَمرو، عن عَبد الله بن بَدر، أَصح وأحسن.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواهُ مُحمد بن جابر، عن قَيس بن طلق، عن أَبيه؛ أَنهُ سأَل رسول الله ﷺ: هل في مسِّ الذكر وضوءٌ؟ قال: لا.

فلم يُثبتاه وقالا: قَيس بن طلق ليس مِمّن تقوم به الحجة، ووَهَّناه. «علل الحديث» (١١١).

ـ وقال ابن عَدِي: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر بن أَعين، قال: أَخبَرنا إِسحاق بن أَبي إسرائيل، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جابر قال: قدمت البصرة، فأَتاني شُعبة بن الحَجاج فسأَلني، فحدثتُه بحديث قَيس بن طلق في مس الذكر، فقال: أَسأَلُك بالله، لا تُحدث بهذا الحديث ما كنتَ بالبصرة. «الكامل» ١/ ١٥٢ و٧/ ٣٣٠.

***

٤٩٤٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ، أَوْ بَدْرٍ، عَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَنْظُرُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَى صَلاَةِ عَبْدٍ لاَ يُقِيمُ فِيهَا صُلْبَهُ، بَيْنَ رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢(١٦٣٩٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عِكرمة بن عَمار، عن عَبد الله بن زَيد، أَو بَدر (أَنا أَشك)، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ رواه أَيوب بن عُتبة، ومُلاَزِم بن عَمرو، وعَمرو بن جابر، عن عَبد الله بن بَدر، عن عَبد الرَّحمَن بن علي بن شَيبان، عن أَبيه، عن النَّبيّ ﷺ، وسيأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند علي بن شَيبان، رضي الله تعالى عنه.

---

(١) المسند الجامع (٥٤٧١)، وأطراف المسند (٢٩٣٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٢٠، وإتحاف الخيرة المهرة (١٣٢٠).

ـ ورواه يحيى بن أَبي كَثير، عن عَبد الله بن بَدر، عن أَبي هُريرة، عن النَّبيّ ﷺ، وسيأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبي هُريرة، رضي الله تعالى عنه.

***

٤٩٥٠ - عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ:

«خَرَجْنَا وَفْدًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَبَايَعْنَاهُ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، وَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّ بِأَرْضِنَا بِيعَةً لَنَا، فَاسْتَوْهَبْنَاهُ مِنْ فَضْلِ طَهُورِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَتَمَضْمَضَ، ثُمَّ صَبَّهُ فِي إِدَاوَةٍ، وَأَمَرَنَا، فَقَالَ: اخْرُجُوا فَإِذَا أَتَيْتُمْ أَرْضَكُمْ، فَاكْسِرُوا بِيعَتَكُمْ، وَانْضَحُوا مَكَانَهَا بِهَذَا الْمَاءِ، وَاتَّخِذُوهَا مَسْجِدًا، قُلْنَا: إِنَّ الْبَلَدَ بَعِيدٌ، وَالْحَرَّ شَدِيدٌ، وَالْمَاءَ يَنْشَفُ، فَقَالَ: مُدُّوهُ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنَّهُ لاَ يَزِيدُهُ إِلاَّ طِيبًا، فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا بَلَدَنَا، فَكَسَرْنَا بِيعَتَنَا، ثُمَّ نَضَحْنَا مَكَانَهَا، وَاتَّخَذْنَاهَا مَسْجِدًا، فَنَادَيْنَا فِيهِ بِالأَذَانِ، قَالَ: وَالرَّاهِبُ رَجُلٌ مِنْ طَيِّئٍ، فَلَمَّا سَمِعَ الأَذَانَ، قَالَ: دَعْوَةُ حَقٍّ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ تَلْعَةً مِنْ تِلاَعِنَا، فَلَمْ نَرَهُ بَعْدُ»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا سِتَّةٌ وَفْدٍ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، خَمْسَةٌ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، وَالسَّادِسُ رَجُلٌ مِنْ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَبَايَعْنَاهُ، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ، وَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّ بِأَرْضِنَا بِيعَةً لَنَا، وَاسْتَوْهَبْنَاهُ مِنْ فَضْلِ طَهُورِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ وَتَمَضْمَضَ، ثُمَّ صَبَّهُ لَنَا فِي إِدَاوَةٍ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبُوا بِهَذَا الْمَاءِ، فَإِذَا قَدِمْتُمْ بَلَدَكُمْ فَاكْسِرُوا بِيعَتَكُمْ، ثُمَّ انْضَحُوا مَكَانَهَا مِنْ هَذَا الْمَاءِ، وَاتَّخِذُوا مَكَانَهَا مَسْجِدًا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، الْبَلَدُ بَعِيدٌ، وَالْمَاءُ يَنْشَفُ، قَالَ: فَأَمِدُّوهُ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنَّهُ لاَ يَزِيدُهُ إِلاَّ طِيبًا، فَخَرَجْنَا، فَتَشَاحَحْنَا عَلَى حَمْلِ الإِدَاوَةِ أَيُّنَا يَحْمِلُهَا، فَجَعَلَهَا رَسُولُ الله ﷺ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنَّا يَوْمًا وَلَيْلَةً، فَخَرَجْنَا بِهَا حَتَّى قَدِمْنَا بَلَدَنَا، فَعَمِلْنَا الَّذِي أَمَرَنَا، وَرَاهِبُ ذَلِكَ الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ طَيِّئٍ، فَنَادَيْنَاهُ بِالصَّلاَةِ، فَقَالَ الرَّاهِبُ: دَعْوَةُ حَقٍّ، ثُمَّ هَرَبَ، فَلَمْ يُرَ بَعْدُ»(٢).

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٢/ ٣٨.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (١٦٠٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٨٠(٤٩٠٥) قال: حَدثنا مُلاَزِم بن عَمرو، عن عَبد الله بن بَدر. و«أَحمد» (٢٤٢٤٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا مُلاَزِم، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَدر، وسِراج بن عُقبة. و«النَّسائي» ٢/ ٣٨، وفي «الكُبرَى» (٧٨٢) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عن مُلاَزِم، قَالَ: حَدثني عَبد الله بن بَدر. و«ابن حِبَّان» (١١٢٣ و١٦٠٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا مُلاَزِم بن عَمرو، قال: حَدثني عَبد الله بن بَدر.

كلاهما (عَبد الله، وسِراج) عن قَيس بن طَلَق، فذكره[١].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان (١١٢٣): في هذا الخبر بَيَانٌ واضح أَن طَلق بن علي رجع إِلى بلده بعد القِدْمَة التي ذكرنا وقتها، ثُم لا يُعلم له رجوع إِلى الـمَدِينة بعد ذلك، فمن ادَّعى رجوعَه بعد ذلك، فعليه أَن يأتي بسُنَّة مصرحة، ولا سبيل له إِلى ذلك.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٣(١٦٤٠٢) قَالَ: حَدثنا مُوسى بن دَاود، قال: حَدثنا مُحمد بن جَابر، عن عَبد الله بن بَدر، عن طَلق بن عِلِيّ، قال:

«وَفَدْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا وَدَّعَنَا أَمَرَنِي فَأَتَيْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ، فَحَسَا مِنْهَا، ثُمَّ مَجَّ فِيهَا ثَلاَثًا، ثُمَّ أَوْكَأَهَا، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ بِهَا وَانْضَحْ مَسْجِدَ قَوْمِكَ، وَأْمُرْهُمْ يَرْفَعُوا بِرُؤُوسِهِمْ أَنْ رَفَعَهَا اللهُ، قُلْتُ: إِنَّ الأَرْضَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ بَعِيدَةٌ، وَإِنَّهَا تَيْبَسُ؟ قَالَ: فَإِذَا يَبِسَتْ فَمُدَّهَا».

ليس فيه: «قَيس بن طَلق».

***

٤٩٥١ - عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

«جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ يَبْنُونَ الـمَسْجِدَ، قَالَ: فَكَأَنَّهُ لَمْ يُعْجِبْهُ عَمَلُهُمْ، قَالَ: فَأَخَذْتُ الْمِسْحَاةَ، فَخَلَطْتُ بِهَا الطِّينَ، فَكَأَنَّهُ أَعْجَبَهُ أَخْذِي الْمِسْحَاةَ وَعَمَلِي، فَقَالَ: دَعُوا الْحَنَفِيَّ وَالطِّينَ، فَإِنَّهُ أَضْبَطُكُمْ لِلطِّينِ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٥٤٦٩)، وتحفة الأشراف (٥٠٢٨)، وأطراف المسند (٢٩٤٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٨٢٤١)، والبيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٥٤٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (٢٤٢٤٨).

(*) وفي رواية: «بَنَيْتُ الْمَسْجِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ يَقُولُ: قَرِّبِ الْيَمَامِيَّ مِنَ الطِّينِ، فَإِنَّهُ أَحْسَنُكُمْ لَهُ مَسًّا، وَأَشَدُّكُمْ مَنْكِبًا»[١].

أخرجه أحمد (٢٤٤٥٢) قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا مُلازم، قال: حدثنا سِرَاج بن عُقبة، وعبد الله بن بَدر[٢]. وفي (٢٤٤٥٩) قال: حدثنا يونس بن مُحمد، قال: حدثنا أيوب. و«ابن حِبَّان» (١١٢٢) قال: أخبرنا الفضل بن الحُباب، قال: حدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حدثنا مُلازم بن عَمرو، قال: حدثنا جَدِّي عبد الله بن بَدر.

ثلاثتهم (سِرَاج بن عُقبة، وعبد الله بن بَدر، وأيوب بن عُتبة) عن قيس بن طَلق، فذكره[٣].

***

٤٩٥٢- عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، بَعْدَ الظُّهْرِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَيُصَلِّي أَحَدُنَا فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ قَالَ: فَسَكَتَ، حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَتِ الْعَصْرُ حَلَّ إِزَارَهُ، وَطَارَقَ بَيْنَ مِلْحَفَتِهِ وَإِزَارِهِ، ثُمَّ تَوَشَّحَ بِهِمَا عَلَىٰ مَنْكِبَيْهِ، فَلَمَّا قَضَىٰ الصَّلَاةَ، صَلَاةَ الْعَصْرِ، وَانْصَرَفَ، قَالَ أَبِي، يَعْنِي: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا يَا نَبِيَّ اللهِ، فَقَالَ: أَوَكُلُّ النَّاسِ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟»[٤].

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٤٥٢).

(٢) في «أطراف المسند»، وعنه طبعتي عالم الكتب، والرسالة: «حدثنا سِرَاج بن عُقبة، وعبد الله بن عُقبة، وعبد الله بن بَدر»، ولم يقع هذا الحديث في النسخ الخطية المعتمدة في تحقيق طبعتي عالم الكتب، والرسالة، والمثبت عن طبعة المكنز، والنسخ الخطية المعتمدة في تحقيقها، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٤٨/ أ)، وقد أخرج الحديث الضياء، في «المختارة» من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل علىٰ الصواب، ليس فيه: «وعبد الله بن عُقبة»، وقال البوصيري: «رواه أحمد بن حنبل في «مسنده»: قال: حدثنا عبد الصمد، حدثنا ملازم، حدثنا سراج بن عقبة، وعبد الله بن بدر، أن قيس بن طلق حدثهما. «إتحاف الخيرة المهرة» (٩٣٥).

(٣) المسند الجامع (٥٤٧٦)، وأطراف المسند (٢٩٤٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٩.
والحديث؛ أخرجه الطبراني (٨٢٣٩ و٨٢٤٢ و٨٢٥٤)، والدارقطني (٥٤٠).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٤٢٣٩).

(*) وفي رواية: «قَدِمْنَا عَلَى نَبِيِّ الله ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، مَا تَرَى فِي الصَّلاَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ قَالَ: فَأَطْلَقَ رَسُولُ الله ﷺ إِزَارَهُ، طَارَقَ بِهِ رِدَاءَهُ، فَاشْتَمَلَ بِهِمَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِنَا نَبِيُّ الله ﷺ، فَلَمَّا أَنْ قَضَى الصَّلاَةَ، قَالَ: أَوَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟»(1).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣١١(٣١٨٤) قال: حَدثنا مُلاَزِم بن عَمرو، عن عَبد الله بن بَدر. و«أَحمد» ٤/ ٢٢(١٦٣٩٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا مُلاَزِم، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَدر. وفي (٢٤٢٣٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا أَيوب بن عُتبة. وفي (٢٤٢٣٩) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٢٤٢٤٧) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان، عن يَحيى بن أَبي كَثير، قال: حَدثني عِيسى بن خُثَيم. و«أَبو داوُد» (٦٢٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا مُلاَزِم بن عَمرو الحَنَفي، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَدر. و«ابن حِبَّان» (٢٢٩٧) قال: أَخبَرنا بَكر بن أَحمد بن سَعيد الطَّاحي العابد، بالبَصرة، قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا مُلاَزِم بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَدر.

ثلاثتهم (عَبد الله، وأَيوب بن عُتبة، وعِيسَى) عن قَيس بن طَلق بن علي، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٣(١٦٣٩٨م) قال: حَدثنا موسى بن داوُد، قال: حَدثنا مُحمد بن جابر، عن عَبد الله بن بَدر، عَن طَلق بن عَلي، عَن أَبيه، قال:

«وَسُئِلَ النبيُّ ﷺ عَنِ الرجُلِ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: وَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟».

جعله من مسند علي بن طَلق.

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٢٢(١٦٣٩٦) قال: حَدثنا يونُس، قال: حَدثنا أَبان، عن يَحيَى بن أَبي كَثير، عن عِيسى بن خُثَيم، عَن قَيس بن طَلق؛

«أَنَّ أَبَاهُ شَهِدَ رَسُولَ الله ﷺ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الصَّلاَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، فَلَمْ يَقُلْ لَهُ شَيْئًا، فَلَمَّا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، طَارَقَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ ثَوْبَيْهِ، فَصَلَّى فِيهِمَا».

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

مُرسَلٌ، لم يقل فيه قَيس بن طَلق: «عن أَبيه»[1].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٧٣) عن مُحمد بن راشد، عن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن قَيس بن طَلق؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أُصَلِّي أَحْيَانًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَطَابَقَ بَيْنَ ثَوْبَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى فِيهِمَا».

فقال أَبو بَكر[2]: فحَدثت بِه مَعمَرًا، فقال: قَد سَمِعتُ يحيَى يذكُرُه.

* * *

٤٩٥٣- عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْمَنِ، وَبَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْسَرِ»[3].

(*) لفظ علي بن عَبد الله: «كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ نَبِيِّ الله ﷺ، رَأَيْنَا بَيَاضَ خَدِّهِ الأَيْمَنِ، وَبَيَاضَ خَدِّهِ الأَيْسَرِ».

أَخرجه أَحمد (٢٤٢٤٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي (٢٤٢٤٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قبل أَن يُمتحن.

كلاهما (عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، وعلي بن عَبد الله) عن مُلاَزِم بن عَمرو، قال: حَدثني هَوذة بن قَيس بن طَلق، عن أَبيه قَيس بن طَلق، عن جَدِّه، فذكره[4].

* * *

٤٩٥٤- عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، قَالَ: زَارَنَا أَبِي طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ فِي يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ، فَأَمْسَى بِنَا، وَقَامَ بِنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَأَوْتَرَ بِنَا، ثُمَّ انْحَدَرَ إِلَى مَسْجِدٍ،

---

(١) المسند الجامع (٥٤٧٠)، وتحفة الأشراف (٥٠٢٧)، وأطراف المسند (٢٩٤١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١١٩٤)، والطَّبَراني (٨٢٤٥ و٨٢٥٣)، والبَيهَقي ٢/ ٢٤٠.

(٢) هو عَبد الرَّزاق بن هَمام، صاحب «المصَنَّف».

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٢٤٢).

(٤) المسند الجامع (٥٤٧٦)، وأطراف المسند (٢٩٤٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٤٥.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٨٢٤٦).

فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ حَتَّى بَقِيَ الْوِتْرُ، ثُمَّ قَدَّمَ رَجُلاً، فَقَالَ لَهُ: أَوْتِرْ بِهِمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٨٦(٦٨١٤) قال: حَدثنا مُلاَزِم بن عَمرو، عن عَبد الله بن بَدر. و«أَحمد» ٤/ ٢٣(١٦٤٠٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا مُلاَزِم بن عَمرو السُّحَيْمي، قال: حَدثنا جَدِّي عَبد الله بن بَدر (ح) قال: وحَدثني سِرَاج بن عُقبة. وفي (٢٤٢٣٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا أَيوب بن عُتبة. وفي (٢٤٢٣٨) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَيوب بن عُتبة. و«أَبو داوُد» (١٤٣٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا مُلاَزِم بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَدر. و«التِّرمِذي» (٤٧٠) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا مُلاَزِم بن عَمرو، قال: حَدثني عَبد الله بن بَدر. و«النَّسائي» ٣/ ٢٢٩، وفي «الكُبرَى» (١٣٩٢) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عن مُلاَزِم بن عَمرو، قال: حَدثني عَبد الله بن بَدر. و«ابن خُزيمة» (١١٠١) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا مُلاَزِم بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَدر. و«ابن حِبَّان» (٢٤٤٩) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن إِسحاق الأَنماطِي، قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا مُلاَزِم بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَدر.

ثلاثتهم (عَبد الله بن بَدر، وسِراج بن عُقبة، وأَيوب بن عُتبة) عن قَيس بن طَلق، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غَرِيبٌ.

• أَخرجه أَحمد (٢٤٢٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جابر الحَنفي، عن عَبد الله بن بَدر، عن طَلق بن عَلي، عن النَّبي ﷺ، قال:

«لاَ وِترَانِ فِي لَيْلَةٍ».

ليس فيه قَيس بن طلق[2].

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٢٢٩.

(٢) المسند الجامع (٥٤٧٢)، وتحفة الأشراف (٥٠٢٤)، وأطراف المسند (٢٩٤٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالسي (١١٩١)، والطَّبَراني (٨٢٤٧)، والبَيهَقي ٣/ ٣٦.

• وأخرجه أَحمد ٤/ ٢٣(١٦٣٩٨) قال: حَدثنا موسى بن داوُد، قال: حَدثنا مُحمد بن جابر، عن عَبد الله بن بَدر، عن طَلق بن عَليّ، عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لاَ وِترَانِ فِي لَيْلَةٍ».

جعله من مسند علي بن طَلق.

* * *

٤٩٥٥- عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلاَلَ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَافطرُوا، فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ، فَأَتِمُّوا الْعِدَّةَ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، جَعَلَ هَذِهِ الأَهِلَّةَ مَوَاقِيتَ لِلنَّاسِ، صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ، وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ، فَأَتِمُّوا الْعِدَّةَ».

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٣(١٦٣٩٩) قال: حَدثنا مُوسى. وفي ٤/ ٢٣(١٦٤٠٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى.

كلاهما (مُوسى بن داوُد، وإِسحاق بن عِيسى) قال مُوسى: حَدثنا، وقال إِسحاق: أَخبَرنا مُحمد بن جابر، عن قَيس بن طَلق، فذكره[2].

- **فوائد:**

- أَخرجه الدَّارَقُطني، في «السنن» (٢١٧٥)، وقال عَقِبه: مُحمد بن جابر ليس بالقوي.

* * *

٤٩٥٦- عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ فِي الأُفُقِ، وَلَكِنَّهُ الْمُعْتَرِضُ الأَحْمَرُ»[3].

---

(١) لفظ (١٦٣٩٩).

(٢) المسند الجامع (٥٤٧٣)، وأطراف المسند (٢٩٤٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٤٥، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٩٣٥ و٢١٦٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٨٢٣٧ و٨٢٣٨)، والدَّارَقُطني (٢١٧٥)، والبَيهَقي ٤/ ٢٠٨.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٦٤٠٠).

(*) وفي رواية: «كُلُوا وَاشْرَبُوا، وَلاَ يَغُرَّنَّكُمُ السَّاطِعُ الْمُصْعَدُ، وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَعْتَرِضَ لَكُمُ الأَحْمَرُ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ»(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٦(٩١٦٢) قال: حَدثنا مُلاَزِم بن عَمرو. و«أَحمد» ٤/ ٢٣ (١٦٤٠٠) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن جابر. و«أَبو داوُد» (٢٣٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا مُلاَزِم بن عَمرو. و«التِّرمِذي» (٧٠٥) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا مُلاَزِم بن عَمرو. و«ابن خُزيمة» (١٩٣٠) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا مُلاَزِم بن عَمرو.

كلاهما (مُلاَزِم، ومُحمد بن جابر) عن عَبد الله بن النُّعمان السُّحَيمي، عن قَيس بن طَلق، فذكره.

ـ قال أَبو داوُد: هذا مما تَفرَّدَ به أهلُ اليَمامة.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديث طَلق بن علي حديثٌ حَسنٌ غريبٌ من هذا الوجه.

• أَخرجه أَحمد (٢٤٢٤١) قال: حَدثنا أَبو زَكريا السَّيلَحِيني، قال: حَدثنا مُحمد بن جابر، عن قَيس بن طَلق، عن أَبيه، قال: قال رَسول الله ﷺ:

«لَيْسَ الْفَجْرُ بِالأَبْيَضِ الْمُعْتَرِضِ، وَلَكِنَّهُ الأَحْمَرُ».

ليس فيه: «عَبد الله بن النُّعمان»(٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه الدَّارَقُطني، في «السنن» (٢١٨٨)، وقال عَقِبه: قَيس بن طلق ليس بالقوي.

* * *

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) المسند الجامع (٥٤٧٤)، وتحفة الأشراف (٥٠٢٥)، وأطراف المسند (٢٩٤٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٨٢٣٦ و٨٢٥٧)، والدَّارَقُطني (٢١٨٨).

٤٩٥٧- عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ:

«جَلَسْنَا عِنْدَ نَبِيِّ الله ﷺ، فَسَمِعْتُ نَبِيَّ الله ﷺ يَقُولُ: إِذَا دَعَا الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ لِحَاجَتِهِ، فَلْتَأْتِهِ، وَإِنْ كَانَتْ عَلَى التَّنُّورِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ مِنِ امْرَأَتِهِ حَاجَةً، فَلْيَأْتِهَا، وَلَوْ كَانَتْ عَلَى تَنُّورٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ تَمْنَعُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا، (وَقَالَ يَزِيدُ مَرَّةً: حَاجَتَهُ) وَإِنْ كَانَ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣٠٦(١٧٤٢٠) قال: حَدثنا مُلاَزِم بن عَمرو، عن عَبد الله بن بَدر. و«أَحمد» ٤/ ٢٢(١٦٣٩٧) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا مُحمد بن جابر. وفي (٢٤٢٣٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا أَيوب بن عُتبة. وفي (٢٤٢٣٧) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَيوب بن عُتبة. و«التِّرمِذي» (١١٦٠) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا مُلاَزِم بن عَمرو، قال: حَدثني عَبد الله بن بَدر. و«النَّسائي» في «الكُبرَى» (٨٩٢٢) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، عن مُلاَزِم بن عَمرو، قال: حَدثني عَبد الله بن بَدر. و«ابن حِبَّان» (٤١٦٥) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا مُلاَزِم بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَدر.

ثلاثتهم (عَبد الله بن بَدر، ومُحمد بن جابر، وأَيوب بن عُتبة) عن قَيس بن طَلق، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٣٩٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (٢٤٢٣٤).

(٤) المسند الجامع (٥٤٧٥)، وتحفة الأشراف (٥٠٢٦)، وأطراف المسند (٢٩٤٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٩٥، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٩٣٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (١١٩٣)، والطَّبَراني (٨٢٣٥ و٨٢٤٠ و٨٢٤٨)، والبَيهَقي ٧/ ٢٩٢.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ غريبٌ.

* * *

٤٩٥٨ - عَنْ خَلْدَةَ بِنْتِ طَلْقٍ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبِي طَلْقٌ؛

«أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ جَالِسًا، فَجَاءَ صَحَّارُ عَبْدِ الْقَيْسِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا تَرَى فِي شَرَابٍ نَصْنَعُهُ بِأَرْضِنَا مِنْ ثِمَارِنَا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، حَتَّى سَأَلَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، حَتَّى قَامَ فَصَلَّى، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنِ السَّائِلُ عَنِ الْمُسْكِرِ؟ لاَ تَشْرَبْهُ، وَلاَ تَسْقِيهِ أَخَاكَ الْمُسْلِمَ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، أَوْ فَوَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ، لاَ يَشْرَبْهُ رَجُلٌ ابْتِغَاءَ لَذَّةِ سُكْرِهِ، فَيَسْقِيهِ اللهُ الْخَمْرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٦٠(٢٤٢١٢). وأَحمد (٢٤٢٤٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَبد الصَّمد) عن مُلاَزِم بن عَمرو السُّحَيمي، قال: حَدثنا سِرَاج بن عُقبة، عن عَمَّتِه خَلْدَةَ[٢] بنت طَلق، فذكرته[٣].

* * *

٤٩٥٩ - عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) في «مصنف بن أَبي شَيبة»: «خالدة».

وأَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٠٥ من طريق ابن أَبي شَيبة، وفيه: «خالدة».

ـ قال البُخاري، رحمة الله عليه، ورضي عنه: سِرَاج بن عُقبة بن طَلق الحَنَفي، عن عَمَّتِه جَعدَة بنت طَلق، روى عنه مُلاَزِم، قاله لنا عَبد الرَّحمَن بن الـمُبارك، وقال حبَّان، وغيره: خَلْدَة. «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٠٥.

ـ وفي «تعجيل المنفعة» (٣٦١): «سِرَاج بن عُقبة بن طَلق بن علي الحَنَفي اليَمامي، روى عن عَمَّته خَلدَة، أَو خالدة، بنت طَلق، عن أَبيها».

(٣) المسند الجامع (٥٤٧٦)، وأَطراف المسند (٢٩٥٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٧٠، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٧٨٤).

الحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٨٢٥٩).

«جَلَسْنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ وَفْدُ عَبْدِ القَيْسِ، فَقَالَ: مَا لَكُمْ قَدِ اصْفَرَّتْ أَلْوَانُكُمْ، وَعَظُمَتْ بُطُونُكُمْ، وَظَهَرَتْ عُرُوقُكُمْ؟ قَالَ: قَالُوا: أَتَاكَ سَيِّدُنَا، فَسَأَلَكَ عَنْ شَرَابٍ كَانَ لَنَا مُوَافِقًا، فَنَهَيْتَهُ عَنْهُ، وَكُنَّا بِأَرْضٍ مُحِمَّةٍ، قَالَ: فَاشْرَبُوا مَا طَابَ لَكُمْ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٥٠٧(٢٤٣٦٨) قال: حَدثنا مُلاَزِم بن عَمرو، عن عُجَيبة بن عَبد الحميد، عن عَمِّه قَيس بن طَلق، فذكره[1].

***

٤٩٦٠- عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ:

«لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ عِنْدَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، فَرَقَانِي وَمَسَحَهَا»[2].

أَخرجه أَحمد ٤/ ٢٣(١٦٤٠٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. وفي (٢٤٢٤٦) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ في كتاب أَبي بخط يده: حَدثني بعضُ أَصحابنا. و«ابن حِبَّان» (٦٠٩٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبة بِفَمِ الصِّلْح، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الملك بن أَبي الشَّوَارِب.

جميعهم (علي، وبعضُ أَصحاب أَحمد، ومُحمد بن عَبد الملك) عن مُلاَزِم بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَدر، عن قَيس بن طَلق، فذكره[3].

***

(١) مجمع الزوائد ٥/ ٦٥، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٧٨٥)، والمطالب العالية (١٨٣٠).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٨٢٥٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٦٤٠٧).

(٣) المسند الجامع (٥٤٧٦)، وأطراف المسند (٢٩٤٩)، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٩٤١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٨٢٤٤ و٨٢٦٢ و٨٢٦٣).